

# مقاصد رواية الإسرائيليات

فیه تفسیر ابن جریر الطبری

د. نايف بن سعيد بن جمعان الزهراني



الأستاذ المشارك بكلية العلوم والآداب  
جامعة الباحة

• حصل علمه درجة الماجستير من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى وكانت أطروحته بعنوان « استدراقات السلف في التفسير في القرون الثلاثة الأولى – دراسة نقدية مقارنة »  
• حصل علمه درجة الدكتوراه من كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وكانت أطروحته بعنوان « منهج ابن جرير الطبري في الاستدلال على المعاني في التفسير »

E : aaly999@gmail.com

## الملخص

**موضوع البحث:** مقاصد رواية الإسرائيليات في تفسير ابن جرير الطبري

(ت: ٣١٠).

**أهداف البحث:** بيان فائدة رواية الإسرائيليات في التفسير. ولماذا أوردتها

المفسرون في كتبهم؟ وما مقاصد استعمالها في التفسير؟

**منهج البحث:** دراسة إحصائية تحليلية.

**أهم النتائج:** أثمر البحث عن انحصار مقاصد رواية الإسرائيليات في

التفسير في أربعة مقاصد هي:

١: تعيين المبهم. ٢: تفصيل المفضل. ٣: كشف المشكل. ٤: ترجيح

المحتمل.

وأبان البحث عن أكثر المقاصد ورودًا في التفسير عمومًا، وفي كل طبقة من

طبقات المفسرين من السلف، وأقلها ورودًا فيها كذلك، وأكثر الروايات رواية لكل

مقصد منها في كل طبقة. مع تقريب تلك النتائج برسومات بيانية تزيدها إيضاحًا

وبيانًا وتسهل الاستفادة منها.

**التوصيات:** العناية بالدراسات الإحصائية في توضيح وتصحيح أنواع

المعلومات المتداولة في أصول التفسير.

**الكلمات المفتاحية:** ابن جرير - الإسرائيليات - أصول - التفسير.



## المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على نبيِّنا مُحَمَّدٍ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ،  
وسلِّمَ تسليماً كثيراً إلى يومِ الدِّينِ .. أمَّا بعدُ:

فمن مهّمّاتِ الأسئلةِ التي يكثرُ طرحُها ويُلحُّ في علمي «أصولِ التفسيرِ»  
و«مناهجِ المُفسِّرين»: و

ما الفائدةُ من روايةِ الإسرائيلياتِ في التفسيرِ؟

ولماذا أوردَها المُفسِّرون في كتبِهِم؟

وما مقاصدُ استعمالِها في التفسيرِ؟

والجوابُ المُحقَّقُ عن هذه الأسئلةِ يبدأُ باستقراءِ تامٍّ لتلك المرويَّاتِ في كتبِ  
التفسيرِ، ثمَّ حصرُ مقاصدِ المُفسِّرين من إيرادِهم لها. وهذا ما أتممتُه بحمدِ الله  
وتوفيقِهِ - في جُملةِ أبحاثٍ يُفْضي بعضها إلى بعضٍ، ويكتملُ بها بناءُ جوابٍ محرَّرٍ  
مطابقٍ لواقعِ كتبِ التفسيرِ، وهي:

أولاً: «رواةُ الإسرائيلياتِ في تفسيرِ ابنِ جريرِ الطَّبْرِيِّ ومقدارُ مروياتِهِم»،  
وفيه حصرٌ لكلِّ من أخرجَ له ابنُ جريرٍ روايةً إسرائيليةً في تفسيرِهِ، مع تحديدِ  
مواضعِ مروياتِهِم، ومقدارِها.

ثانياً: «موضوعاتُ الإسرائيلياتِ في تفسيرِ ابنِ جريرِ الطَّبْرِيِّ»، وفيه حصرُ  
لموضوعاتِ تلكِ الرواياتِ، مع تصنيفِها، وتحديدِ مقدارِ الواردِ منها في كلِّ موضوعٍ.

ثالثاً: هذا البحثُ بعنوان:

«مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في تفسيرِ ابنِ جريرِ الطَّبْرِيِّ»

وبه تبيَّنُ مقاصدُ إيرادِ تلكِ المرويَّاتِ في التفسيرِ، ومقدارُ ورودِ كلِّ مقصدٍ  
منها؛ في طبقاتِ المُفسِّرين من: الصَّحابةِ، والتَّابعين، وأتباعِ التَّابعين، وتبعِ أتباعِ  
التَّابعين.

وحيث كانت إمامة ابن جرير الطبري (ت: ٣١٠) رَحْمَةُ اللهِ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي لَا يَخْفَى؛ جعلت تفسيره مجالاً لتلك الأبحاث، وقد انعقدت كلمة العلماء على أنَّ أجَلَ كتابِ صُنِّفَ فِي التَّفْسِيرِ كِتَابُهُ: (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، وأثره في عمارة كتب التفسير بعده بارزٌ ظاهرٌ.

ويُضَافُ إِلَى مَا سَبَقَ مِنْ ثَرَاةِ هَذِهِ الدَّرَاسَةِ فِي الْمَجَالِ الْبَحْثِيِّ خُصُوصًا: فَتُخَالِفُ الْبَابَ لِدِرَاسَةِ كَثِيرٍ مِنْ قَضَايَا عِلْمِ التَّفْسِيرِ وَمَسَائِلِهِ، وَبَحْثِهَا مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْمَادَّةِ الْإِحْصَائِيَّةِ الَّتِي تُوَفِّرُ عَلَى الْبَاحِثِ جُهْدَهُ وَوَقْتَهُ فِي اسْتِقْرَاءِ هَذِهِ الْمَوْسُوعَةِ التَّفْسِيرِيَّةِ.

وَبِالْتَّبَعِ لِمَا كُتِبَ فِي مَوْضُوعِ «الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ» فِي «تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ» لَمْ أَجِدْ مِنْ طَرَفِ هَذَا الْمَوْضُوعِ أَوْ بَحْثِهِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ مِنَ الْجَمْعِ وَالِاسْتِقْصَاءِ.

وَقَدْ اشْتَمَلَ هَذَا الْبَحْثُ عَلَى مَقْدَمَةٍ وَفَصْلَيْنِ وَخَاتَمَةٍ، عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

المقدمة، وفيها: بيان أهمية الموضوع، وغايته، ومنهجه.

الفصل الأول: التعريف بابن جرير وتفسيره والروايات الإسرائيلية.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف موجز بابن جرير الطبري وتفسيره. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بابن جرير الطبري ومكانته العلمية.

المطلب الثاني: التعريف بتفسير (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)

ومنزلته بين كتب التفسير.

المبحث الثاني: التعريف بالروايات الإسرائيلية، وطرق تمييزها من الأخبار.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: معنى (الروايات الإسرائيلية) لغةً واصطلاحًا.

المطلب الثاني: كيف يُميِّزُ الخبرُ الإسرائيليُّ من جُمْلَةِ الْأَخْبَارِ؟

الفصلُ الثاني: مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في تفسيرِ ابنِ جرير. وفيه

مبحثان:

المبحثُ الأوَّل: تفصيلُ مقاصدِ روايةِ الإسرائيلياتِ في تفسيرِ ابنِ جرير. وفيه

أربعةُ مطالب:

المطلبُ الأوَّل: تعيينُ المُبهم.

المطلبُ الثاني: تفصيلُ المُجمل.

المطلبُ الثالث: كشفُ المُشكِل.

المطلبُ الرَّابِع: ترجيحُ المُحتمِل.

\* وفي كلِّ مطلبٍ بيانٌ للمرادِ منه، وأمثَلته، وتفصيلُ مواضعه، وملخَّصٌ

إحصائيٌّ لبيانِ نِسبِهِ.

المبحثُ الثاني: مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في تفسيرِ ابنِ جرير بحسب

الطبقات. وفيه أربعةُ مطالب:

المطلبُ الأوَّل: مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في طبقةِ الصَّحابة.

المطلبُ الثاني: مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في طبقةِ التَّابعين.

المطلبُ الثالث: مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في طبقةِ أتباعِ التَّابعين.

المطلبُ الرَّابِع: مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في طبقةِ تبعِ أتباعِ التَّابعين.

\* وفي كلِّ مطلبٍ ملخَّصٌ إحصائيٌّ لِنِسبِهِ ورودِ المقصدِ في كلِّ طبقةٍ.

الخاتمة، مُتضمِّنةٌ أبرزَ نتائجِ البحثِ.

المصادر والمراجع.

أمَّا منهجُ البحثِ فيتلخَّصُ في الآتي:

١ - اعتمدتُ للدِّراسةِ طبعةَ دارِ هجر، المطبوعةَ سنة ١٤٢٢، بتحقيقِ الدكتور

عبدالله بن عبد المحسن التُّركي وآخرين.

٢- اجتهدتُ في حصرِ أسماءِ الرِّوَاةِ، وتحديدِ مروياتِهِم باستقراءِ تامٍّ لتفسيرِ ابنِ جريرٍ (ت: ٣١٠) رَحِمَهُ اللهُ، وذلك أثناءَ دراستي لمنهجِ ابنِ جريرٍ (ت: ٣١٠) في الاستدلالِ على المعاني في التفسيرِ<sup>(١)</sup>، مع مراجعة ذلك مرّةً بعد مرّةٍ في كلِّ بحثٍ من الأبحاثِ السَّابِقِ ذِكْرُهَا.

٣- رَبَّتُ أسماءَ الرِّوَاةِ على الطَّبَقَاتِ؛ الصَّحَابَةُ فَالتَّابِعُونَ فَالتَّبَاعُ التَّابِعِينَ فَالتَّبَاعُ عِندَهُمْ، مع ترتيبِ كلِّ طبقةٍ بحسبِ الأَكْثَرِ رِوَايَةٍ للإسرائيلياتِ منهم عموماً.

٤- جعلتُ مقدارَ مروياتِ كلِّ علمٍ بين هلالين بعد اسمه مباشرة.

٥- لم أترجمُ للأعلامِ لكثرتهم، ولأني قد أفردتُ التَّعْرِيفَ بهم في بحثٍ مستقلٍّ، واستغنيتُ عن ذلك هنا بذكرِ ما يميِّزُ به العَلَمُ من اسمٍ أو نحوه فلا يلتبسُ بغيره.

٦- لم أَدْخُلْ في عدِّ المروياتِ إلا ما ترجَّحَ كونه عن بني إسرائيل -بحسبِ الضوابطِ المذكورةِ في البحثِ-، واستبعدتُ كلَّ ما يَحْتَمِلُ أن يكونَ أَخَذَهُ المُفَسِّرُ من ظاهرِ الآيَةِ، ومن أمثلة ذلك ما أورده ابنُ جريرٍ (ت: ٣١٠) عن السُّدِّيِّ قال: «عبرَ مع طالوتَ النَّهَرِ من بني إسرائيلِ أربعةَ آلافٍ، ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾ [البقرة: ٢٤٩] فنظروا إلى جالوتَ رجعوا أيضًا وقالوا: ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. فرجعَ عنه أيضًا ثلاثةَ آلافٍ وسِتَمِائَةٍ وبضعةٌ وثمانونَ، وخلصَ في ثلاثِمِائَةٍ وبضعةَ عشرَ، عِدَّةُ أهلِ بدرٍ»<sup>(٢)</sup>، ثمَّ أوردَ بعده قولَ ابنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، قال الذين شربوا: ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]»<sup>(٣)</sup>، حيثُ أفادَ الأثرانِ أنَّ جميعَهُم جازوا

(١) هي رسالةٌ دكتوراه قُدِّمَتْ إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ونوقِشتْ في ٢٧/٣/١٤٣٣، وطُبِعَتْ طبعتان بعنوان: «الاستدلال في التفسير». عن مركز تفسير للدراسات القرآنية في الرياض، سنة ١٤٣٦.

(٢) جامع البيان، لابن جرير (٤/٤٩١).

(٣) جامع البيان، لابن جرير (٤/٤٩٢).

النَّهْرَ مَعَ جَالُوتَ، وَزَادَ السُّدِّيُّ تَقْدِيرَاتٍ أَعْدَادِهِمْ، فَكَانَ دَاخِلًا ضَمَنَ عَدِّ مَرِيَّاتِهِ  
عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِخِلَافِ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه الَّذِي يَحْتَمِلُهُ ظَاهِرُ الْآيَةِ.  
وَمِثْلُهُ أَيْضًا مَا أوردَهُ ابْنُ جَرِيرٍ (ت: ٣١٠) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتَبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ  
أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [يس: ٢١]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه وَكَعْبِ الْأَحْبَارِ (ت: ٣٢) وَوَهْبِ  
بْنِ مُنْبَهٍ (ت: ١١٤) قَالُوا: «أَيُّ: لَا يَسْأَلُونَكُمْ أَمْوَالَكُمْ عَلَى مَا جَاؤُوكُمْ بِهِ مِنَ الْهُدَى،  
وَهُمْ لَكُمْ نَاصِحُونَ، فَاتَّبِعُوهُمْ تَهْتَدُوا بِهِدَاهُمْ»<sup>(١)</sup>، وَأوردَ بَعْدَهُ قَوْلَهُمْ أَيْضًا:  
«﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ﴾ [يس: ٢٥]: إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ الَّذِي كَفَرْتُمْ بِهِ،  
فَاسْمَعُوا قَوْلِي»<sup>(٢)</sup>، فَكَلَّا هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ مَسَاوٍ لظَاهِرِ الْآيَةِ بِلا زِيَادَةٍ، فَلَمْ يَدْخُلَا فِي  
الْعَدِّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِخِلَافِ مَا أوردَهُ عَنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: ((لَمَّا قَالَ لَهُمْ:  
﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ [يس: ٢٢]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَاسْمَعُونَ﴾ [يس: ٢٥]، وَثَبُوتِ  
عَلَيْهِ وَثَبَّةٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَقَتَلُوهُ، وَاسْتَضَعَفُوهُ لَضَعْفِهِ وَسَقَمِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَدْفَعُ  
عَنْهُ»<sup>(٣)</sup>، فَفِي هَذَا أَنَّهُ كَانَ: ضَعِيفًا، سَقِيمًا، وَحِيدًا، مُسْتَضَعَفًا، وَأَتَمَّهُمْ وَثَبُوا جَمِيعًا  
لِقَتْلِهِ. وَهَذِهِ الْأَوْصَافُ زَائِدَةٌ عَلَى مَا أَفَادَتْهُ ظَاهِرُ الْفَاطِظِ الْآيَةِ، فَكَانَ هَذَا الْأَثَرُ  
مَعْدُودًا فِيهَا أُخِذَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِخِلَافِ سَابِقِيهِ<sup>(٤)</sup>.

٧- وكذا ما شابه أن يكون من كلام رسول الله ﷺ؛ فإني لا أدخل منه إلا ما  
نصَّ الراوي له على نسبته إلى غير رسول الله ﷺ، كما في قول ابن مسعود رضي الله عنه:  
«مكتوبٌ في التَّوراةِ: على الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لا عين رأت،  
ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. وفي القرآن: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ

(١) المرجع السابق (١٩/٤٢١).

(٢) المرجع السابق (١٩/٤٢٣).

(٣) المرجع السابق (١٩/٤٢٤).

(٤) وينظر أيضًا قول ابن عباس في (١٠/٣٥٨)، مقارنة مع (٣٧١)، وكذا أقواله في (١٠/٥٤٣).

مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿[السجدة: ١٧]﴾<sup>(١)</sup>.

٨- أدخلت في العدِّ الطُّرُق التي كرَّرها ابنُ جريرٍ لبعضِ المرويَّات؛ لأنَّ كلَّ طريقٍ في حُكْمِ روايةٍ مُستقلَّةٍ في اختلافِ رُواتِهِ، وتعدُّ ألفاظِهِ، وتقويةِ ورودِهِ عن قائلِهِ.

٩- ما ذكره الرَّاوي عن مبهمٍ عزوته إلى راويه؛ لأنَّ من عادةِ جماعةٍ من رواةِ هذه الأخبارِ عدمَ تعيينِ راويها؛ لعدمِ الحاجةِ، وقلَّةِ الفائدةِ، كما في قولِ قتادة (ت: ١١٧): «ذُكِرَ لنا»<sup>(٢)</sup>، وقولِ ابنِ جريج (ت: ١٥٠): «حُدِّثْتُ»<sup>(٣)</sup>، وكما يفعلُ ابنُ إسحاقٍ كثيرًا بقوله: «عن بعضِ أهلِ العلمِ - ذُكِرَ لي - عن بعضِ أهلِ العلمِ بالكتابِ الأوَّلِ - حدَّثني بعضُ من يسوقُ أحاديثَ الأعاجمِ من أهلِ الكتابِ ممَّن قد أسلم»<sup>(٤)</sup>.

وبعدُ، فأسألُ اللهَ توفيقَه وهدايتهِ والقبولَ، فبه وحده التوفيقُ، وصلى اللهُ وسلَّم وبارك على نبيِّنا محمدٍ وآله وصحبه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ.



(١) جامع البيان، لابن جرير (١٨/٦١٧).

(٢) المرجع السابق (١٣/٩٥).

(٣) المرجع السابق (١٢/٤١١).

(٤) ينظر: المرجع السابق (١/٥٦٤)، (٥٦٥)، (٦٤٩)، (٤/٥٧٦)، (٨/٣٠١)، (١٥/٣٨٩).



## الفصل الأول التعريفُ بابنِ جريرٍ وتفسيره والروايات الإسرائيلية (١)

### المبحث الأول: تعريفٌ موجزٌ بابنِ جريرِ الطبريِّ وتفسيره

وفيه مطلبان:

#### المطلب الأول: التعريفُ بابنِ جريرِ الطبريِّ ومكانته العلمية

هو محمدُ بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفرِ الطبريِّ، وُلِدَ بأَمَلٍ<sup>(٢)</sup> بطبرستان<sup>(٣)</sup> سنة (٢٢٤)، ونشأ بها، وكان أَسَمَرَ، أَعْيَنَ، مليحَ الوجهِ، مديدَ القامةِ، فصيحَ اللسانِ، لم يتزوَّج أو يتسرَّى.

حفظَ القرآنَ وله سبعُ سنينَ، وأمَّ النَّاسَ وهو ابنُ ثمانِ سنينَ، وكتبَ الحديثَ وله تسعُ سنينَ، ورحل عن بلده لطلبِ العلمِ وله ستُّ عشرة سنةً.

أخذَ العلمَ عن كبارِ علماء عصرِه، فأخذَ عن علماء بلده طبرستان، ثمَّ رحلَ إلى العراقِ والشَّامِ ومصرَ مرَّاتٍ، وسافرَ أثناءَ ذلك للحجِّ سنة (٢٤٠)، ثمَّ رجعَ إلى بلده طبرستان، وعادَ بعد ذلك إلى بغدادَ سنة (٢٩٠)، إلى أن توفاهُ اللهُ ﷻ بها.

كَانَ رَحِمَهُ اللهُ مِنْ أُمَّةٍ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَعَلَى اعْتِقَادِ السَّلَفِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالأئِمَّةِ، كَمَا قَرَّرَ ذَلِكَ فِي رِسَالَتِهِ (صريحِ السُّنَّةِ)، وَفِي مَوَاضِعَ عَدِيدَةٍ مِنْ تَفْسِيرِهِ<sup>(٤)</sup>،

(١) عامَّةُ هذا الفصلِ مُستفادٌ من بحثي للدكتوراه: الاستدلالُ في التَّفْسِيرِ.

(٢) قَصَبَةُ طبرستان ذلك الوقت، ومن أكبر مدنها، وخرج منها كثير من العلماء. ينظر: معجم البلدان (١/٥٧).

(٣) بلدانٌ واسعةٌ كثيرةٌ يشملها هذا الاسم، وتُسمَّى بإزندران، وتقع جنوب بحر الخزر (قزوین)، وشمال طهران عاصمة إيران اليوم. ينظر: معجم البلدان، للحموي (٣/٢٤٤)، وأطلس عمر بن الخطاب ﷺ (ص: ١٤٢).

(٤) ينظر قوله في الإبان (١/٢٤١، ٣٧/١٠)، وردُّه على القدريَّة (١/١٦١، ١٦٨)، وردُّه على الجهمية والمعتزلة والمرجئة (١/٢٤١، ٢٦٨، ١٢/٥٨٣)، وإثباته الصفات مع التنزيه (١/٤٥٤، ٤/٥٤٤، ٥/١٧٧).

ولم يثبت ما نُسبَ إليه من التشيع، وكتبه وسيرة حياته شاهدةً ببطلان ذلك<sup>(١)</sup>. وكان يقرأ في أوّل أمره بحرف حمزة (ت: ١٥٦)، ثم اختار لنفسه قراءة بعد ذلك؛ فصلها في كتابه (القراءات وتنزيل القرآن)، وفي مواضع كثيرة من تفسيره<sup>(٢)</sup>. وتفقه في أوّل طلبه على مذهب الشافعي (ت: ٢٠٤)، وأفتى به في بغداد عشر سنين، ثم اختار لنفسه ما أدّاهُ إليه اجتهاده ممّا دونه في كتبه، وفصله بأحسن بيان في كتابه (لطف القول في أحكام شرائع الإسلام)، حتى قيل: «ما عمل كتاب في مذهب أجود من كتاب أبي جعفر (اللطيف) لمذهبه»<sup>(٣)</sup>، وعرف مذهبه بـ (الجريري)، وتفقه به جماعة<sup>(٤)</sup>، قال الذهبي (ت: ٧٤٨): «وبقي مذهب ابن جرير إلى ما بعد الأربعمائة»<sup>(٥)</sup>.

وله تصانيف كثيرة فائقة الجودة والتحرير؛ حتى وُصفَ غير واحدٍ منها بأنه: لم يُصنّف مثله. قال تلميذه الفرغاني (ت: ٣٦٢): «إنّ قوماً من تلاميذ ابن جرير حصلوا أيام حياته منذ بلغ الحلم إلى أن توفي وهو ابن ستّ وثمانين، ثمّ قسّموا عليها أوراق مُصنّفاتِه، فصارَ منها في كلّ يوم أربع عشرة ورقة، وهذا شيء لا يتهيأ لمخلوق إلا بحسن عناية الخالق»، ونقل الخطيب (ت: ٤٦٣): «أنّ ابن جرير مكث أربعين سنة

(١) قال ياقوت (ت: ٦٢٦) عمّن نسب ابن جرير للرفض: «وكذب؛ لم يكن أبو جعفر رافضياً»، وكذا أبطل

ذلك ابن حجر (ت: ٨٥٢)، وغيرهما. ينظر: معجم البلدان (١/٥٧)، ولسان الميزان (٥/١٠٠).

(٢) ينظر: (١/١٥١، ١٥٦١، ٢/١٩٥، ٢١٤، ٣/١٨١، ٦٧٨، ٧٣٢، ٥١/٥، ١٢٣، ٦/٣٩٨، ٩/٩٥).

(٣) معجم الأدباء، للحموي (٦/٢٤٥٨).

(٤) من أشهر من حفظ علم ابن جرير (ت: ٣١٠) ونشر مذهبه: أبو الفرج المعاني بن زكريّا النهرواني، القاضي

المفسر الأديب، عالم عصره، ألف تفسيراً في ست مجلدات، وله في الأدب: المجلس الصالح الكافي، وتوفي

سنة (٣٩٠). ينظر: الفهرست، لابن النديم (ص: ٢٨٩)، والسير، للذهبي (١٦/٥٤٤). كما ألف أبو

الحسن أحمد بن يحيى المنجم (ت: ٣٢٧) كتاب: المدخل إلى مذهب الطبري ونصرة مذهبه. ينظر: معجم

الأدباء، للحموي (٢/٥٥٤).

(٥) سير أعلام النبلاء (٨/٩٢).

يكتبُ في كُلِّ يومٍ مِنْهَا أربعينَ ورقةً»، وقالَ الجيَّاني (ت: ٤٩٨): «هو أكثرُ أهلِ الإسلامِ تصنيفاً»، وعن جودة تَأليفه وحُسنِ بيانه يقولُ الذَّهبي (ت: ٧٤٨): «ولأبي جعفرٍ في تَأليفه عبارةٌ وبلاغةٌ». ومن أشهرِ تلكِ المصنفاتِ:

- ١- (جامعُ البيانِ عن تأويلِ آيِ القرآنِ)، وسيأتي الكلامُ عنه مفرداً بإذنِ الله.
  - ٢- (تاريخُ الأممِ والملوكِ)، ويُسمَّى (تاريخُ الرُّسلِ والملوكِ)، المعروفُ بـ(تاريخِ الطُّبري)، قالَ عنه ابنُ المُعلِّس (ت: ٣٢٣): «ما عمَلَ أحدٌ في تاريخِ الزَّمانِ وحصرِ الكلامِ فيه مثلَ ما عملَه الطُّبري»، وقالَ القفطيُّ (ت: ٦٢٤): «هو أجلُّ كتابٍ في بابِه»، وقد بناه على كتابِ (المُبتدأ والمغازي) لابنِ إسحاق (ت: ١٥٢)<sup>(١)</sup>.
  - ٣- (تهذيبُ الآثارِ)، قالَ عنه الخطيبُ (ت: ٤٦٣): «لم أرَ سواه في معناه، إلا أَنَّهُ لم يُتَمِّه»، وقالَ القفطيُّ (ت: ٦٢٤): «وهو كتابٌ أعياءُ العلماءِ إتمامه»، وقالَ ابنُ كثيرٍ (ت: ٧٧٤): «هو مِن أحسنِ كُتُبِه، ولو كَمُلَ لما احتيجَ معه إلى شيءٍ»<sup>(٢)</sup>.
- وهذه الثلاثةُ أجلُّ كُتُبِه، ومِن أكبرِها، وله غيرُها كثيرٌ<sup>(٣)</sup>.

أمَّا مكانتُه عندَ العلماءِ فقد كانتَ بالمحلِّ الأسمى؛ ومَّا وُصِفَ به ما قاله أبو العباسِ ثعلب (ت: ٢٩١): «ذاك مِن حُذَّاقِ مذهبِ الكوفيِّين»<sup>(٤)</sup>، قالَ ابنُ مجاهد (ت: ٣٢٤): «وهذا كثيرٌ مِن أبي العباسِ ثعلب؛ لأنَّه كانَ شديدَ النَّفسِ، قليلَ

(١) ينظر: معجم الأدياء، للحموي (٢٤٤٦/٦). وقد طُبِعَ في ليدن سنة ١٨٧٦م، إلى سنة ١٩٠١م، باعتناء دى غويه، وغيره من المُستشرقين، ثُمَّ طُبِعَ في القاهرة سنة ١٩٠٦م، باعتناء يوسف بك محمد الحنفي، ورفيقه، ثُمَّ طُبِعَ فيها سنة ١٩٦٠م، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وتتابعَت طبعاتُه بعد ذلك.

(٢) طُبِعَ منه بقيَّةٌ من مُسنَدِ عمر بن الخطَّاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس ؓ، بتحقيق محمود شاكر، وحقَّقَه ناصر الرشيد، وزميلُه عن نُسخةٍ أُخرى، كما حقَّقَ مُسنَدُ عبد الرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام ؓ، في جزءٍ مُفرد.

(٣) ينظر: الفهرست، لابن النديم (ص: ٢٨٧)، وتاريخ بغداد، للخطيب (٢/٥٤٨)، ومعجم الأدياء، للحموي (٢٤٥٧/٦).

(٤) ولأبي جعفر (ت: ٣١٠) كتابٌ في النحو على مذهب الكوفيِّين، كما في معجم الأدياء، للحموي (١/١٩١).

الشَّهادة لأحدٍ بالحِذْقِ في علمه»، وقال أبو العباسِ ابنُ سريج (ت: ٣٠٦): «محمدُ بن جريرِ الطَّبْرِي فقيهُ العالم»، وقال أبو بكر بن خزيمة (ت: ٣١١): «إني لا أعلمُ على أديمِ الأرضِ أحدًا أعلمَ منه»، وقال الخطيبُ البغدادي (ت: ٤٦٣): «كانَ أحدَ أئمةِ العلماءِ، يُحكِّمُ بقوله، ويُرجِعُ إلى رأيه لمعرفةَ وفضلِهِ، وكانَ قد جمعَ مِنَ العلومِ ما لم يُشاركه فيه أحدٌ من أهلِ عصرِهِ، وكانَ حافظًا لكتابِ الله، عارفًا بالقراءاتِ، بصيرًا بالمعاني، فقيهاً في أحكامِ القرآنِ، عالماً بالسُّننِ وطرقها؛ صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها، عارفًا بأقوالِ الصَّحابةِ والتَّابعين، ومَن بعدهم مِنَ الخالفين؛ في الأحكامِ، ومسائلِ الحلالِ والحرامِ، عارفًا بأيامِ النَّاسِ وأخبارِهِم»، وأثنى عليه ابنُ تيمية (ت: ٧٢٨) كثيراً، وعَدَّه من كبارِ أئمةِ الإسلامِ الذين يُنقلُ الدِّينُ عنهم، ويُعتمدُ على قولهم، وقال السيوطي (ت: ٩١١): «رأسُ المفسِّرين على الإطلاقِ، أحدُ الأئمةِ، جمعُ مِنَ العلومِ ما لم يُشاركه فيه أحدٌ من أهلِ عصرِهِ».

توفي رَحِمَهُ اللهُ ببغداد سنة (٣١٠)، عن سِتِّ وثمانينَ سنةً<sup>(١)</sup>.

### المطلبُ الثاني: التَّعريفُ بتفسيرِ (جامعِ البيانِ عن تأويلِ آيِ القرآنِ) ومنزلتهِ بين كتبِ التَّفْسِيرِ:

وُصِفَ ابنُ جريرٍ رَحِمَهُ اللهُ (ت: ٣١٠) بأنَّه إمامُ المفسِّرين، وشيخُهُم، ورأسُهُم على الإطلاقِ، بل صارَ يُضْرَبُ به المثلُ في التَّفْسِيرِ؛ فيقالُ: «أعلمُ من ابنِ جريرٍ في

(١) للتوسُّعِ في ترجمتهِ ينظر ما كتبه الخطيبُ في تاريخِ بغداد (٥٤٨/٢)، وياقوتُ في معجمِ الأدياءِ (٦/ ٢٤٤١)، وهما أوفى من ترجمَ له، وأفرد ترجمتهِ بالتصنيفِ: عبدُ العزيزِ بن محمدِ الطبري، وأبو بكر بن كامل؛ وهما من أصحابِهِ وطُلابِهِ - وعنهما نقلَ ياقوتُ في كتابهِ -، وجمالُ الدينِ القفطيُّ في كتابِ وصفهِ بأنهُ: ماتع؛ سَأَه (التحريُّ في أخبارِ محمد بن جرير)، وأطالَ في ترجمتهِ أبو إسحاق بن إبراهيمِ الطبري، وأبو الحسنِ أحمد بن يحيى المَتَّجِم، وأبو محمدِ الفرغاني - ونقلَ جملاً منها الذهبي في السير - . وتُرجمَ له في: الفهرست، لابنِ النديم (ص: ٢٨٧)، وإنباهِ الرواةِ، للقفطي (٣/ ٨٩)، وسيرِ أعلامِ النبلاء، للذهبي (١٤/ ٢٦٧)، وطبقاتِ المفسِّرين، للسيوطي (ص: ٩٥).

التفسير<sup>(١)</sup>، ومَنْ كَانَ شَأْنُهُ كَذَلِكَ لَا عَرَوْا أَنْ يَكُونَ كِتَابُهُ فِي التَّفْسِيرِ أَجَلًا كُتِبَ التَّفْسِيرُ وَأَحْسَنَهَا، وَأَعْظَمَهَا أَثْرًا فِي هَذَا الْعِلْمِ، وَفِيهَا كُتِبَ فِيهِ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ، وَبَيَانُ ذَلِكَ فِيمَا يَأْتِي:

### أَوَّلًا: التَّعْرِيفُ بِهِ:

اسْمُ الْكِتَابِ: سَمَّاهُ ابْنُ جَرِيرٍ (ت: ٣١٠) فِي تَارِيخِهِ: (جَامِعُ الْبَيَانِ عَنِ تَأْوِيلِ آيِ الْقُرْآنِ)<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ إِجَازَاتِهِ بِهِ<sup>(٣)</sup>، وَعِنْدَ عَامَّةٍ مَن تَرَجَمَ لَهُ. تَارِيخُ تَصْنِيفِهِ: بَدَأَتْ فِكْرُهُ هَذَا التَّفْسِيرِ عِنْدَ ابْنِ جَرِيرٍ (ت: ٣١٠) مِنْذُ صَبَاهُ، حَيْثُ قَالَ: «حَدَّثَنِي بِهِ نَفْسِي وَأَنَا صَبِيٌّ»<sup>(٤)</sup>، ثُمَّ لَازَلَتْ فِي نَفْسِهِ غَايَةً؛ يَسْتَخِيرُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا، وَيَسْأَلُهُ الْعَوْنَ عَلَيْهَا عَدَدَ سِنِينَ، إِذْ يَقُولُ عَنِ نَفْسِهِ: «اسْتَخَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى فِي عَمَلِ كِتَابِ التَّفْسِيرِ، وَسَأَلْتُهُ الْعَوْنَ عَلَى مَا نَوَيْتُهُ ثَلَاثَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ أَعْمَلَهُ، فَأَعَانَنِي»<sup>(٥)</sup>، وَقَدْ شَرَعَ فِي إِمْلَائِهِ سَنَةَ (٢٧٠) بِبَغْدَادَ، وَأَمَلَى مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ تَفْسِيرَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ آيَةً، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ وَأَمَلَى مِنْهُ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُ نَوْعٌ مِنَ التَّدْبِيرِ؛ لِيَنْظُرَ جُودَةَ مَا كُتِبَ، وَقَبُولَهُ، وَشَهَادَةَ الْعُلَمَاءِ لَهُ<sup>(٦)</sup>. ثُمَّ أَتَمَّ كِتَابَةَ تَفْسِيرِهِ، وَقَدْ عَزَمَ أَوَّلَ أَمْرِهِ عَلَى الْبَسِطِ وَالِاسْتِعَابِ، ثُمَّ عَدَلَ عَنِ ذَلِكَ لِمَا رَأَى مِنْ ضَعْفِ هِمَّةِ الطُّلَّابِ، فَقَدْ رَوَى الْخَطِيبُ (ت: ٤٦٣): «أَنَّ أَبَا جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَنْتَشِطُونَ لِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ؟ قَالُوا: كَمْ يَكُونُ قَدْرُهُ؟ قَالَ: ثَلَاثُونَ أَلْفَ وَرَقَةٍ. فَقَالُوا: هَذَا مِمَّا تَفْنَى الْأَعْمَارُ قَبْلَ تَمَامِهِ. فَاخْتَصَرَهُ فِي نَحْوِ ثَلَاثَةِ آلَافِ وَرَقَةٍ. ثُمَّ قَالَ: تَنْشِطُونَ لِتَارِيخِ الْعَالَمِ مِنْ آدَمَ

(١) الإمتاع والمؤانسة، للتوحيدي (ص: ٥٩)، ومعجم الأدباء، للحموي (٢/٦٦٦، ٧٤٧).

(٢) (١/٨٩).

(٣) ينظر: معجم الأدباء، للحموي (٦/٢٤٤٤).

(٤) المرجع السابق (٦/٢٤٥٣).

(٥) المرجع السابق (٦/٢٤٥٣).

(٦) المرجع السابق (٦/٢٤٥٢).

إلى وقتنا هذا؟ قالوا: كم قدره؟ فذكر نحوًا مما ذكره في التفسير، فأجابوه بمثل ذلك، فقال: إنَّ الله ماتت الهُمةُ. فاختصره في نحوٍ مما اختصر التفسير<sup>(١)</sup>، وقد أشار إلى قصد الاختصار في مقدمته حيث قال في منهج تأليفه: «بأوجز ما أمكن من الإيجاز في ذلك، وأخصر ما أمكن من الاختصار فيه»<sup>(٢)</sup>.

وانتشر عنه الكتابُ بعد ذلك واشتهر، وأملاه مرَّاتٍ؛ منها ما أملاه من سنة (٢٨٣) إلى سنة (٢٩٠)، وقرئ عليه أيضًا في أواخر حياته سنة (٣٠٦)<sup>(٣)</sup>. وقد طبع مرَّاتٍ عديدةً واختصر، وكُتبت فيه الأبحاث الوافرة<sup>(٤)</sup>.

### ثانيًا: منزلته بين كتب التفسير:

اجتهد ابن جرير (ت: ٣١٠) في تحرير تفسيره غاية التحرير، قال عبد العزيز بن محمد الطبري: «قال أبو عمر الزاهد - غلامٌ ثعلب - وكان معروفًا زمنيًا طويلًا بمقابلة الكتب: سألت أبا جعفر عن تفسير آية، فقال: قابل بهذا الكتاب من أوله إلى آخره. قلت: فقابلت، فما وجدت فيه حرفًا واحدًا خطأً في نحوٍ ولا لغة»<sup>(٥)</sup>. وما

(١) تاريخ بغداد، للخطيب (٢/ ٥٥٠).

(٢) جامع البيان، لابن جرير (٧/ ١). وقد بلغت صفحات تفسير (جامع البيان) - في طبعه دار هجر - قرابة (١٨٠٠٠) صفحة، في (٢٤) مجلدًا، وهذا عشرٌ ما عزم ابن جرير (ت: ٣١٠) على تأليفه، وقد كان سيبلغ تفسيره لولا الاختصار قرابة (١٨٠٠٠٠) صفحة، في نحو (٢٤٠) مجلدًا، بمتوسط (٧٥٠) صفحة في المجلد الواحد!. وما أفاده هذا الخبر أيضًا في تأريخ الكتابة العربية أن الورقة الواحدة في عصر كتابة تفسير ابن جرير (ت: ٣١٠) تعدل ست صفحات في وقتنا هذا.

(٣) ينظر: جامع البيان، لابن جرير (٣/ ١)، وتاريخ بغداد، للخطيب (٢/ ٥٥١).

(٤) أول طبعات هذا التفسير كانت بالمطبعة الميمنية سنة (١٣٢١) في (٣٠) جزءًا، ثم تابعت طبعاته، ومن أواخرها طبعه دار هجر بالقاهرة سنة (١٤٢٢) في (٢٦) مجلدًا، وهي طبعه حسنة؛ امتازت بكثرة نسخها، وجودة ضبطها، وحسن إخراجها. وقد بلغت البحوث والدراسات المعاصرة في المباحث اللغوية في هذا التفسير (١٢) كتابًا، وبلغت المؤلفات في منهج ابن جرير في تفسيره قرابة (٦٠) مؤلفًا. وينظر: الإمام ابن جرير الطبري وتفسيره، من إصدارات مركز تفسير للدراسات القرآنية.

(٥) معجم الأدباء، للحموي (٦/ ٢٤٥٣).

إن فرغ ابن جرير (ت: ٣١٠) من تدوين تفسيره وإقراءه حتى انشتر عنه شرقاً وغرباً، وتنافس الناس في نسخته وتحصيله، واشتهر به مؤلفه غايةً الاشتهار، وعُرف به فضله في العلم وإمامته، قال ابن كامل (ت: ٣٥٠): «حُمِلَ هذا الكتابُ مشرقاً ومغرباً، وقرأه كلُّ مَنْ كَانَ فِي وَقْتِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَكُلُّ فَضَّلَهُ وَقَدَّمَهُ»<sup>(١)</sup>، بل صار هذا التفسير معياراً توزنُ به التفاسيرُ، قال ابن حزم (ت: ٤٥٦): «مِنَ مَصْنُفَاتِ بَقِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ كِتَابُ (تفسير القرآن)، وهو الكتابُ الذي أقطعُ قطعاً لا أستثني فيه أنه لم يؤلف في الإسلام مثله، ولا تصنيفَ محمد بن جرير الطبري، ولا غيره»<sup>(٢)</sup>.

وقد شهد العلماءُ من زمنِ ابنِ جريرٍ (ت: ٣١٠) فَمَن بعده بجلالةِ هذا التفسيرِ وتفردِهِ وسبقِهِ، فقال ابنُ خزيمة (ت: ٣١١): «نظرتُ فيه مِن أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، وَمَا أَعْلَمُ عَلَى أَدِيمِ الْأَرْضِ أَعْلَمَ مِن ابْنِ جَرِيرٍ»<sup>(٣)</sup>، وقال أبو حامد الاسفرائيني (ت: ٤٠٦): «لو سافرَ رجلٌ إلى الصين حتى يُحصَلَ كتابُ تفسيرِ محمد بن جريرٍ لم يَكُنْ ذَلِكَ كَثِيراً»<sup>(٤)</sup>، وقال الخطيب (ت: ٤٦٣): «كتابُ ابنِ جريرٍ في التفسيرِ لم يُصنَّفْ أَحَدٌ مثله»<sup>(٥)</sup>، وقال ابنُ العربي (ت: ٥٤٣): «ولم يُؤلف في البابِ - أي: أحكام القرآن - أَحَدٌ كِتَابًا بِهِ احْتِفَالٌ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ؛ شَيْخُ الدِّينِ، فَجَاءَ بِالْعَجَبِ الْعُجَابِ، وَنَشَرَ فِيهِ لُبَابَ الْأَلْبَابِ، وَفَتَحَ فِيهِ لِكُلِّ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ الْبَابَ، فَكُلُّ أَحَدٍ عَرَفَ مِنْهُ عَلَى قَدْرِ إِنَائِهِ، وَمَا نَقَصَتْ قَطْرَةٌ مِنْ مَائِهِ»<sup>(٦)</sup>، ووصفَ ابنُ تيمية (ت: ٧٢٨) هذا التفسيرَ بأنَّه: «مِنَ أَجَلِّ التَّفَاسِيرِ، وَأَعْظَمِهَا قَدْرًا»<sup>(٧)</sup>، وقال:

(١) معجم الأدياء، للحموي (٦/٢٤٥٢).

(٢) رسائل ابن حزم (٢/١٧٨)، ومعجم الأدياء، للحموي (٢/٧٤٧).

(٣) تاريخ بغداد، للخطيب (٢/٥٥١).

(٤) المرجع السابق (٢/٥٥٠).

(٥) المرجع السابق (٢/٥٥٠).

(٦) المسالك في شرح موطأ مالك، لابن العربي (١/١٠٢). وينظر: أحكام القرآن، له أيضًا (١/١٩).

(٧) مجموع الفتاوى، لابن تيمية (١٣/٣٦١).

«وَأَمَّا التَّفَاسِيرُ الَّتِي فِي أَيْدِي النَّاسِ فَأَصْحَحُهَا تَفْسِيرُ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ؛ فَإِنَّهُ يَذْكُرُ مَقَالَاتِ السَّلَفِ بِالْأَسَانِيدِ الثَّابِتَةِ، وَلَيْسَ فِيهِ بَدْعَةٌ»<sup>(١)</sup>، وَقَالَ السِّيُوطِيُّ (ت: ٩١١): «وَهُوَ أَجَلُّ التَّفَاسِيرِ وَأَعْظَمُهَا»<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ بَعْدَ أَنْ عَدَّدَ طَبَقَاتِ الْمَفْسِّرِينَ وَمَنَاهِجِهِمْ: «فَإِنْ قُلْتَ: فَأَيُّ التَّفَاسِيرِ تَرشُدُ إِلَيْهِ، وَتَأْمُرُ النَّاطِرَ أَنْ يُعَوَّلَ عَلَيْهِ؟ قُلْتُ: تَفْسِيرَ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ؛ الَّذِي أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ الْمُعْتَبَرُونَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُؤَلَّفْ فِي التَّفْسِيرِ مِثْلَهُ»<sup>(٣)</sup>.

وَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُ ابْنِ جَرِيرٍ (ت: ٣١٠) جَامِعًا حَاطِيًا لِأَنْوَاعِ الْعُلُومِ اللَّازِمَةِ وَالْمَتَمِّمَةِ فِي التَّفْسِيرِ، قَالَ الْفَرَاغَانِيُّ (ت: ٣٦٢): «تَمَّ مِنْ كُتُبِهِ كِتَابُ التَّفْسِيرِ وَجُودَهُ، وَبَيَّنَّ فِيهِ أَحْكَامَهُ، وَنَاسَخَهُ وَمَنْسُوخَهُ، وَمَشْكَلَهُ، وَغَرِيبَهُ، وَمَعَانِيَهُ، وَاخْتِلَافَ أَهْلِ التَّأْوِيلِ وَالْعُلَمَاءِ فِي أَحْكَامِهِ وَتَأْوِيلِهِ، وَالصَّحِيحَ لَدَيْهِ مِنْ ذَلِكَ، وَإِعْرَابَ حُرُوفِهِ، وَالْكَلَامَ عَلَى الْمُلْحَدِينَ فِيهِ، وَالْقِصَصَ، وَأَخْبَارَ الْأُمَمِ، وَالْقِيَامَةَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا حَوَاهُ مِنَ الْحُكْمِ وَالْعَجَائِبِ، كَلِمَةً كَلِمَةً، وَأَيَّةً آيَةً، مِنْ الاسْتِعَاذَةِ إِلَى أَبِي جَادٍ، فَلَوْ ادَّعَى عَالِمٌ أَنَّهُ يُصَنِّفُ مِنْهُ عَشْرَةَ كُتُبٍ، كُلُّ كِتَابٍ مِنْهَا يَحْتَوِي عَلَى عِلْمٍ مُفْرَدٍ عَجِيبٍ مُسْتَقْصَى = لِفَعْلٍ»<sup>(٤)</sup>.



(١) مجموع الفتاوى، لابن تيمية (١٣/٣٨٥).

(٢) الإتيان في علوم القرآن، للسيوطي (٦/٢٣٤٢).

(٣) المرجع السابق (٦/٢٣٤٦).

(٤) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٤/٢٧٣)، وتاريخ دمشق، لابن عساکر (٥٢/١٩٦).



## المبحث الثاني: التعريف بالروايات الإسرائيلية وطرق تمييزها من الأخبار

وفيه مطلبان:

**المطلب الأول: معنى (الروايات الإسرائيلية) لغةً واصطلاحًا:**

الروايات: جمع رواية؛ وهي: حمل الكلام ونقله<sup>(١)</sup>.

والإسرائيلية لغةً: نسبة إلى (إسرائيل)، ومعناه: عبد الله، وصفوة الله، وسري الله. وهو: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام<sup>(٢)</sup>. والتأنيث فيها باعتبار المحذوف: القصة، أو الأخبار الإسرائيلية.

واصطلاحًا: ما نقل عن بني إسرائيل في أخبار أقوامهم، والأمم السابقة لأمة محمد ﷺ، والمبدأ، والمعاد.

وهذا التعريف يتضمن مصادر الإسرائيليات وموضوعاتها؛ وبيانهما في ما يأتي:

**\* مصادر الإسرائيليات:** للإسرائيليات مصدران:

الأول: كتب بني إسرائيل، وأصل كتبهم التوراة التي أنزلها الله على نبيه موسى ﷺ، والسلف يتوسعون في تسمية ما عداها من كتب بني إسرائيل بالتوراة، كما قال ابن كثير (ت: ٧٧٤): «وليُعلم أن كثيرًا من السلف كانوا يطلقون التوراة على كتب أهل الكتاب، فهي عندهم أعم من التي أنزلها الله على موسى، وقد ثبت شاهد ذلك من الحديث»<sup>(٣)</sup>.

الثاني: علماء بني إسرائيل، ولهم ما أخذ منها:

١- كتبهم.

(١) ينظر: لسان العرب، لابن منظور (١٩/٦٦)، والمعجم الوسيط، لمجمع اللغة بمصر (ص: ٣٨٤).

(٢) ينظر: جامع البيان، لابن جرير (١/٥٩٣)، وتاج العروس، للزبيدي (١٠/٥٢، ٣٨/٢٧٥).

(٣) البداية والنهاية، لابن كثير (٢/٢٥٩).

- ٢- ما نقلوه عن أسلافهم من أخبار أقوامهم.  
 ٣- ما نقلوه عن غيرهم من رُواة التاريخ وأخبار الأمم.  
 ٤- ما اختلقوه من عند أنفسهم.

والتمييز بينها عسيرٌ، وجميعها داخلٌ في الأحاديث المبيحة للتحديث عن بني إسرائيل؛ حيث جاءت عامةً في كل ما يُحدثون به، من نحو قوله ﷺ: «ما حدثكم أهل الكتاب فلا تُصدّقوهم ولا تُكذّبوهم، وقولوا: آمنا بالله ورسوله. فإن كان باطلاً لم تُصدّقوه، وإن كان حقاً لم تُكذّبوه»، ونصّ على ذلك الشافعي؛ فذكر أنّ رسول الله ﷺ: «أباح الحديث عن بني إسرائيل عن كل أحد، وأنّه من سمع منهم شيئاً جاز له أن يُحدّث به عن كل من سمعه منه كائناً من كان، وأن يُخبر عنهم بما بلغه؛ لأنّه -والله أعلم- ليس في الحديث عنهم ما يقدح في الشريعة، ولا يوجب فيها حكماً، وقد كانت فيهم الأعاجيب»<sup>(١)</sup>.

\* **موضوعات الإسرائيليات:** تشتمل موضوعات الإسرائيليات على صنفين من أخبار الأنبياء:

- ١- أخبار الأنبياء الوارد ذكرهم في كتب بني إسرائيل من غير أنبيائهم؛ كآدم، ونوحاً، وإبراهيم، ولوطاً، ونحوهم من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وما جرى من أقوامهم.  
 ٢- أخبار أنبياء بني إسرائيل وأقوامهم؛ كموسى، وداود، وسليمان، وزكريّا، ويحيى، وعيسى، ونحوهم من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.  
 كما تشتمل أيضاً أخبار بداية الخلق وصفته، وصفة البعث والحشر والجنة والنار.

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر (١/٤٢).

## المطلب الثاني: كيف يُميّز الخبرُ الإسرائيليُّ من جُملةِ الأخبارِ؟

إنَّ ممَّا يُشكِّلُ في تحديدِ الرِّواياتِ الإسرائيليَّةِ ما يحصلُ مِنَ التَّدَاخُلِ في بعضِ هذه الأخبارِ بين أن تكونَ مِنَ العَيْبِ الذي سَمِعَهُ الصَّحَابِيُّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ولم يَنْسِبْهُ إليه - اختصاراً، أو توقُّياً مِنَ النِّسيانِ والخطأ-، أو تكونَ مِنَ العَيْبِ الذي نَقَلَهُ عن بني إسرائيلَ مِنْ غيرِ نَسْبَتِهِ إِلَيْهِمْ.

ولِحُلِّ هذا الإشكالِ ذَكَرَ بعضُ العلماءِ مِنْ شروطِ الحُكْمِ بِالرَّفْعِ للخبرِ العَيْبِيِّ الموقوفِ على الصَّحَابِيِّ: ألا يكونَ راويه مِمَّنْ عُرِفَ بالأخذِ عن بني إسرائيلَ<sup>(١)</sup>. والصَّوابُ عدمُ اعتبارِ هذا الشَّرْطِ؛ لأمرين<sup>(٢)</sup>:

١- أنَّ مقامَ الصَّحَابَةِ ﷺ لا يَحْتَمِلُهُ؛ إذ لا يصحُّ اعتقادُ أن يروي الصَّحَابِيُّ خبراً غيبياً جازماً به، مُعْتَمِداً عليه، مِنْ غيرِ طريقِ النَّبِيِّ ﷺ، وهم مِنْ أبصرِ النَّاسِ بِحدودِ ما أَباحَهُ الشَّرْعُ ممَّا يروى عن بني إسرائيلَ، قالَ ابنُ تيمية (ت: ٧٢٨): «ما نُقِلَ في ذلك عن بعضِ الصَّحَابَةِ نَقْلاً صحيحاً فالنَّفْسُ إليه أسَكَنُ ممَّا نُقِلَ عن بعضِ التَّابعينَ؛ لأنَّ احتمالَ أن يكونَ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، أو مِنْ بعضِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ أقوى، ولأنَّ نَقْلَ الصَّحَابَةِ عن أهلِ الكتابِ أَقْلُ مِنْ نَقْلِ التَّابعينَ، ومع جَزْمِ الصَّاحِبِ فيما يَقولُهُ فكيف يُقالُ: إنَّهُ أَخَذَهُ عن أهلِ الكتابِ. وقد نُهوا عن تصديقهم!»<sup>(٣)</sup>.

٢- أنَّ في ذلك هَدْرٌ لنصوصٍ غيبيةٍ كثيرةٍ، لمُجَرِّدِ الاحتمالِ بلا قرينةٍ مُعتبرةٍ. ومع تصحيحِ عدمِ اعتبارِ ذلك الشَّرْطِ للحُكْمِ بِرَفْعِ ما يرويه الصَّحَابِيُّ مِنْ الغيباتِ غيرِ مَنْسوبٍ إلى النَّبِيِّ ﷺ = إلا أنَّ التَّحَرِّيَ في هذا النوعِ مِنَ المروياتِ مَطْلُوبٌ، وخاصَّةً فيما يرويه الصَّحَابِيُّ مِنْ ذلك غيرِ جازمٍ به؛ لشَبَهَةِ الكَبيرِ

(١) ينظر: النَّكْتُ على كتاب ابن الصَّلاح، لابن حجر (٢/٥٣٢).

(٢) ينظر: فتح المغيِّث، للسخاوي (١/٢٢٩)، وما له حُكْمُ الرَّفْعِ مِنْ أقوالِ الصَّحَابَةِ وأفعالهم، لمحمد الزهراني (ص: ٦٤، ٧٦).

(٣) مجموع الفتاوى، لابن تيمية (١٣/٣٤٥).

بطريقتهم في عدم الجزم بالخبر الغيبي الذي يَأْتِرُونَهُ عن بني إسرائيل. ولما كَانَتْ الرِّوَايَاتُ الإِسْرَائِيلِيَّةُ مِنْ بَابِ الأَخْبَارِ وَالتَّوَارِيخِ وَالسِّيَرِ فَإِنَّ لإمامة ابن جرير (ت: ٣١٠) في ذلك العلم أكبر الأثر في تمييز تلك الأخبار عن غيرها من المرويَّات، كما كان له في ذخيرته الوافرة من مرويات التاريخ والتفسير خير مُعِينٍ على معرفة الأخبار الإِسْرَائِيلِيَّةِ مِنْ غَيْرِهَا؛ وذلك أَنَّ الأَخْبَارَ يَبِينُ بَعْضُهَا بَعْضًا بتعدد طرقها، واختلاف ألفاظها.

ومن خلال تعامل ابن جرير (ت: ٣١٠) مع هذه الأخبار في تفسيره، يُمكن تمييز الخبر الإسرائيلي عنده بأحد طريقتين:  
الأوَّل: النص؛ ويشمل:

أ- التَّقْلَ مِنْ كُتُبِهِمْ، ومن عباراتهم في ذلك: «نَجِدُ مَكْتُوبًا فِي الإِنجِيلِ»<sup>(١)</sup>، «وهو مكتوبٌ عندهم في الكتابِ الأوَّلِ»<sup>(٢)</sup>.

ب- التَّقْلَ عَنْ أَحْبَابِهِمْ وَرِوَاغِهِمْ، كما في قولهم: «حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ بِالكِتَابِ الأوَّلِ»<sup>(٣)</sup>، «وَأَهْلُ التَّوْرَةِ يَقُولُونَ»<sup>(٤)</sup>.

الثَّانِي: القرائن؛ وتشمل:

أ- القرائن اللَّفْظِيَّةُ، كقولهم: «كُنَّا نُحَدِّثُ»<sup>(٥)</sup>، «ذُكِرَ لَنَا»<sup>(٦)</sup>، «بَلَّغْنَا»<sup>(٧)</sup>، في سياق أخبار أنبيائهم، وأحاديث بدء الخلق، ونحو ذلك.

(١) جامع البيان، لابن جرير (١٨/٣١٣).

(٢) المرجع السابق (١/٦٠٤). وينظر: (٢/٢١٢، ١٠/٤٩١).

(٣) المرجع السابق (٨/٣٠١).

(٤) المرجع السابق (١/٥٥٣). وينظر: (١/٥٦٧، ٨/٣١٠، ٣٢١، ١٠/٤٢٠، ١٩/٦٠٣).

(٥) المرجع السابق (٤/٥٦٩).

(٦) المرجع السابق (٤/٥٦٩).

(٧) المرجع السابق (٤/٤٦٤). وينظر: (٤/٥٧٦، ٥/٣٥٥، ٨/٢٩١، ٩/١٣٢، ٣٥٦).

ب- **القرائن الحاليّة**، كأن يكون الناقِل للخبر من مُسلمة أهل الكتاب؛ كعبدالله بن سلام رضي الله عنه، وكعب الأخبار (ت: ٣٢)، أو يُعرف بالتّحديث عنهم؛ كوهب بن مُنبّه (ت: ١١٤)، وابن إسحاق (ت: ١٥٠)، وقتادة (ت: ١١٧)، والسُدّي (ت: ١٢٨)، ونحوهم، في سياق أخبار أنبيائهم، وعجائب أحوالهم، ونحوها.

ولا تخفى إفادة الطّريق الأوّل للقطع بكون الخبر من الإسرائيليّات، بخلاف الطّريق الثّاني الذي يُفيد الظّنّ الغالب<sup>(١)</sup>.



(١) يُشار هنا إلى أنّ كلّ ما طابَق تلك المُحدّدات للخبر الإسرائيليّ فهو داخلٌ في الإحصاء، ولو كان موضوعه ممّا يُستبعدُ وروّده في كتب بني إسرائيل على رأيٍ بعضِ الباحثين (ينظر: قصص الأنبياء، للنجار ص: ٧١، ومقالات في علوم القرآن وأصول التّفسير، للطيار ص: ٢٠٨)؛ لأنّ القطعَ بعدمِ ورودِ بعضِ الأخبار - المرويّة عن السّلف - في كتب أهل الكتاب يستلزمُ الرّجوعَ إلى عين تلك الكتب في عصر السّلف، وذلك مُتعدّرٌ؛ لاندثارِ بعضها، واستمرارِ التّحريفِ فيما بقي منها، كما أنّ اشتغالَ كتبهم على أخبار أممٍ سبقتهم للاعاطِ والاعتبار لا يُستبعدُ مثله عقلاً، كالذي وردَ مثله في القرآن، وقد كان يهودُ المدينة يتوعّدون أهلها بقتلهم قتل عادٍ وإرمَ وثمودَ، كما في سيرة ابن هشام (١/ ٢١١)، وتفسير البغوي (١/ ١٢١)، بل جاء النَّصُّ على اشتغالِ كتبهم على خبر عادٍ فيما أخرجه الأصفهانيُّ بإسناده في دلائل النّبوة (ص: ١٦٥): عن عبد الله بن كعب بن مالك قال: حدّثني شيوخٌ من قومي أنّهم خرجوا عمّارًا، وعبدُ المطلبِ يومئذٍ حيٌّ بمكة، ومعهم رجلٌ من يهودِ تيماء، صحبهم للتّجارة، يريدُ مكة أو اليمنَ، فنظرَ إلى عبد المطلبِ فقال: إنا نجدُ «في كتابنا» الذي لم يُبدلْ أنّه يخرجُ من ضئضي هذا نبيٌّ يقتلنا وقومه قتل عادٍ.

## الفصل الثاني

### مقاصد رواية الإسرائيليات فيه تفسير ابن جرير

#### المبحث الأول: تفصيل مقاصد رواية الإسرائيليات فيه تفسير ابن جرير

وفيه أربعة مطالب:

#### المطلب الأول: تعيين المبهم

**أولاً: المراد به:** المبهم لغة: الأمر المستغلق الذي لا يُعرف المأتى إليه. ويقابله المعين والمبين<sup>(١)</sup>.

واصطلاحاً: ما لم تبيّن عينه أو صفته أو مقداره؛ من أسماء الأعلام والحيوان والنبات وأوصافهم، أو يُحدّد من الزمان والمكان والعدد، ونحو ذلك<sup>(٢)</sup>.

**ثانياً: أمثله:** من أمثلة تعيين المبهم عند ابن جرير (ت: ٣١٠) ما أورده في تفسير قوله تعالى: ﴿وَسَرَّوهُ بِشَمْسٍ بَحْسٍ دَرَهَمٍ مَعْدُودَةٍ﴾ [يوسف: ٢٠] عن ابن مسعود، وابن عباس رضي الله عنهما، وقتادة (ت: ١١٧)، والسُدّي (ت: ١٢٨)، قالوا: «عشرون درهماً»<sup>(٣)</sup>، وكذا ما أورده في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾ [البقرة: ٢٥٨] عن قتادة (ت: ١١٧) قال: «كنا نحدّث أنه ملك يُقال له نمرود»<sup>(٤)</sup>، ومثله عن مجاهد (ت: ١٠٤)، والسُدّي (ت: ١٢٨)، وزيد بن أسلم (ت: ١٣٦)، والرّبيع بن أنس (ت: ١٣٩)، وابن جريج (ت: ١٥٠)، وابن إسحاق (ت: ١٥٢)، وعبد الرحمن بن زيد (ت: ١٨٢)<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (٦/١٧٩)، ومقاييس اللغة، لابن فارس (١/٣١١).

(٢) ينظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي (١/١٥٥)، وأنواع التصنيف المتعلقة بتفسير القرآن، لمساعد الطيار (ص: ١٣٨).

(٣) جامع البيان، لابن جرير (١٣/٥٦-٥٧).

(٤) المرجع السابق (٤/٥٦٩).

(٥) المرجع السابق (٤/٥٦٨-٥٧٠).

**ثالثًا: تفصيلُ مواضعه:** أوردَ ابنُ جريرٍ (ت: ٣١٠) الرواياتِ الإسرائيليةَ لغرضِ تعيينِ المُبهمِ في تفسيرِهِ في المواضعِ الآتيةِ:

• **أولًا: الصحابةُ:**

١. عبد الله بن عباس رضي الله عنه (٩١): ١/٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٤، ٥٥٤، ٧١٤، ١٧٢/٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٥، ١٧٥/٤، ٢١٦، ٢١٦، ٢١٦، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥٧٩، ٣٥٣/٥، ٣٥٦، ٣٥٦، ٥٨٢، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٥/٨، ٢٩٦، ١٣٣/١٠، ١٣٣، ٤٠٠، ٤١٥، ٤٥٦، ٥٠٧، ٥٠٧، ٥٠٧، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٦٩، ٥٧٣، ٥٧٠، ٤١٥، ٥٧٣، ٥٧٣/١٢، ٤١٢، ٤١٢/١٣، ٣٦، ٣٦/١٣، ٥٧، ٦١، ٦٢، ٨٧، ٨٧، ٨٨، ٨٨، ٨٩، ٨٩، ٨٩، ٩٠، ٩٠، ٩١، ٩١، ٩٩، ١٠٧، ١٠٧، ١٠٩، ١٠٩، ١٠٩، ١٤٧، ٢٠٤/١٤، ١٥٨/١٥، ١٦٠، ١٦٠، ٣٠٩، ٣٦٢، ٣٦٤، ٥٧٦/١٧، ١٨٥/١٨، ١٨٥، ٢١٦، ٢١٦، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٢٣، ٣١٥، ١٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٤٢٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ١٧٢/٢٣، ٦٠٤.

٢. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١٠): ١/٥٥٤، ٥٦٦/١٠، ٥٦٦/١٣، ٥٦، ٣٤٧، ٣٦٣، ٣٦٣، ١٧، ٥٧٣/١٨، ٢١٥/١٨، ٢٤٣.

٣. علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢): ١٩/٦٠٠، ٢٠/٨٥.

٤. عبد الله بن عمرو رضي الله عنه (٣): ١٨/٤٥٩، ٢١/٤٩٠، ٤٩٠.

٥. سلمان الفارسي رضي الله عنه (٧): ١٣/٣٥٧، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٨، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٥٩.

٦. ناسٌ من الصحابة رضي الله عنهم (٣): ١/٥٥٤، ٥٥٦، ١٨/٥٥٦.

٧. أبو هريرة رضي الله عنه (٣): ١٧/٥٣، ٥٤، ٥٤.

٨. جعدة بن هبيرة المخزومي القرشي رضي الله عنه (٤): ١/٥٥٥، ٥٥٥، ٥٥٥، ٥٥٦.

٩. أبي بن كعب رضي الله عنه (١): ١٦/٣١١.

١٠. عبد الله بن عمر رضي الله عنه (١): ٣٠٥ / ١٦.
١١. عثمان بن عفان رضي الله عنه (١): ٣٥٧ / ١٣.
١٢. جابر بن عبد الله رضي الله عنه (١): ٣٢٨ / ١٨.
١٣. بريدة بن الحُصيب رضي الله عنه (١): ٤٧٦ / ٢١.
- ثانيًا: التابعون:

١٤. قتادة (٥٩): ٥٥٢ / ١، ٧١٢، ١٢٦ / ٢، ١٢٦، ١٧١، ١٧٢، ٥٩٨، ٤٣٧ / ٤، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٣، ٤٨٤، ٤٨٤، ٥٦٩، ٥٦٩، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٣، ٥٨٣ / ٥، ٥٨٣، ٥٨٣، ٢٩٦ / ٨، ٤٠٩ / ١٠، ٤٠٩، ٤١٠ / ١٢، ٤١٠ / ١٣، ٢٠، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٥٧، ٥٧، ٨٩، ٩٥، ٩٥، ١٠٩، ١٠٩، ١٥٢، ١٧٥، ١٧٥، ٣٦٢، ١٥٨ / ١٥، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٥٩، ٣١٢ / ١٦، ٥٥ / ١٧، ٥٥، ٦٩ / ١٨، ١٨٥، ٢٤٢، ٢١٧، ٣١٠، ٣١٥، ٣٣٠، ٣٨٤، ٥٧٨ / ١٩، ٨٤ / ٢٠، ١٠٧، ٥ / ٢١.

١٥. السُدِّي (٣٠): ٥٥٥ / ١، ٥٥٥، ٧١٢، ٧١٤، ١٢٦ / ٢، ١٧٢، ٥٩٨، ٤٣٧ / ٤، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٨٥، ٥٦٩، ٥٧٩، ٣٥٦ / ٥، ٢٩٥ / ٨، ٥٠٨ / ١٠، ٥٧٢، ٥٧٢ / ١٣، ٣٦ / ١٣، ٥٧، ١٠٩، ٣٤٥، ٢٠٢ / ١٤، ٣١٣ / ١٦، ١٥٧ / ١٨، ١٥٩، ١٨٦، ٢١٤، ٢١٧، ٦٠٢ / ١٩، ٨٤ / ٢٠.

١٦. محمد بن إسحاق (٢٩): ٦٤٢ / ١، ٦٦٦، ٥٩٨ / ٢، ٥٧٠ / ٤، ٥٨٠، ٦٣٤ / ٥، ٣٣٠، ٣٥٧، ٣٥٧، ٣٨٣ / ٩، ٣١٠ / ١٠، ٣١٠ / ١٢، ٤١١ / ١٣، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٩٩، ١١٠، ١٥١، ٣٦١، ٣٦١، ٣١٣ / ١٦، ٧١ / ١٨، ١٦٠، ٢٠٠، ٢٢٢، ٣٠٩، ٦٠٣ / ١٩، ٣١١ / ٢٠.

١٧. مجاهد (٦٨): ٧١٤ / ١، ٧١٤، ١٢٥ / ٢، ١٢٥، ١٢٥، ١٧٥، ١٧٦، ٤١٤ / ٤، ٢١٧، ٢١٧، ٢١٧، ٢١٨، ٤٣٦، ٥٦٨، ٥٦٨، ٥٦٨، ٥٦٩، ٤١٤ / ١٠، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٥، ٤١٥ / ١٣، ٢١ / ١٣، ٣٥، ٣٥، ٣٥، ٣٥، ٣٥، ٣٦، ٥٨، ٥٨، ٥٨، ٥٨، ٥٨، ٦٧، ٦٧، ٦٧، ٩٢، ٩٣، ٩٣، ٩٣، ٩٣، ٩٣، ٩٣، ٩٤، ١٠٨، ١٠٨، ١٠٨، ١١٠.





٢٧. أبو صالح (٥): ٤/٤٧٥، ١٣/٩٦، ٣٢٠، ١٨/٣١٤، ٣١٥.
٢٨. نوف البكالي (٣): ١٣/٥٦، ٥٧، ٥٧.
٢٩. عبد الله بن شداد بن الهاد (٦): ١٣/٣٥٨، ٣٥٨، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٥٧٣/١٧.
٣٠. عبيد بن عمير (٣): ١٩/٥٩٠، ٥٩٠، ٦٠١.
٣١. إبراهيم النخعي (١١): ٤/٢١٧، ٥/٣٥٤، ١٨/٢١٧، ٣١٠، ٣١٠، ٣١١، ٣١١، ٣٢٩، ٣٢٩، ٣٣٠.
٣٢. محمد بن قيس (٢): ١/٥٥٥، ١٨/١٦٠.
٣٣. أبو الجلود (١): ١/٥٥٣.
٣٤. شعيب الجبائي (٥): ١٥/١٦٠، ١٦/٣٥٦، ١٨/٢٠٠، ٢٢٢.
٣٥. سعيد بن المسيب (٢): ١٧/٥٤، ٥٥.
٣٦. عطاء بن أبي رباح (٢): ٤/٤٧٦، ٥/٥٨٥.
٣٧. عطية بن سعد (٤): ١/٥٥٢، ٤/٤٧٥، ٨/٢٩٥، ١٣/٥٧.
٣٨. سفيان الثوري (٣): ٤/٤٧٥، ١٢/٤١٢، ٥٥٣.
٣٩. عبد الله بن عبيد بن عمير (٢): ٤/٥٨١، ٥٨١.
٤٠. شهر بن حوشب (١): ١٨/٣١١.
٤١. عبدة السلماني (٢): ٢/١٢٣، ١٢٦.
٤٢. ابن أبي الهذيل (١): ١٩/٥٩٢.
٤٣. عمرو بن قيس (٢): ١٣/٣٤٧، ١٥/٣٥٩.
٤٤. القاسم بن أبي بزة (٢): ١٣/٩٤، ١٦/١٠٧.
٤٥. الشعبي (١): ١٣/٣٧.
٤٦. إبراهيم التيمي (١): ١٣/٣٤٧.

٤٧. قيس بن عباد(١): ١٧/ ٥٧٤.
٤٨. مالك بن دينار(٢): ١٨/ ٣١١، ٣٣٠.
٤٩. أبو مالك الغفاري(٢): ١/ ٥٥٢، ٥٥٢.
٥٠. خيثمة بن عبد الرحمن(١): ١٨/ ٣١٥.
٥١. الأعمش(١): ١٢/ ٤١١.
٥٢. أبو مجلز(٢): ٥/ ٥٨٣، ١٩/ ٤١٩.
٥٣. زيد بن أسلم(١): ١٤/ ٢٠٤.
٥٤. عطاء بن السائب(١): ١٨/ ٢١٧.
٥٥. مسروق(٢): ١٠/ ٤١٥، ١٣/ ٣٦٣.
٥٦. ابن أبي مليكة(٣): ١٣/ ٨٨، ٩٠، ١٠٩.
٥٧. حميد بن عبد الرحمن(٢): ١٣/ ٩٢، ٩٢.
٥٨. محمد بن سيرين(٢): ١٣/ ٩٥، ١٥/ ٣٤٧.
٥٩. أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل(١): ١٩/ ٥٩٢.
٦٠. أبو عبيدة عامر بن عبد الله(٣): ١٧/ ٥٧٣، ١٨/ ٢٢٣، ٢٢٣.
٦١. يعقوب بن عتبة(١): ١/ ٥٥٣.
٦٢. محارب بن دثار(١): ١/ ٥٥٤.
٦٣. سليمان بن بريدة(١): ٤/ ٥٧٨.
٦٤. ناجية بن كعب(١): ٤/ ٥٧٨.
٦٥. عبد الله بن كثير(١): ٥/ ٥٨٤.
٦٦. الحكم بن عتيبة(١): ١٢/ ٤١١.
٦٧. يعقوب بن عاصم(١): ١٥/ ٣٥٩.
٦٨. جعفر بن محمد(١): ١٥/ ٣٦٣.
٦٩. عمر مولى عُفْرَةَ(١): ١٥/ ٣٦٤.

## ● ثالثاً: أتباع التابعين:

٧٠. عبد الرحمن بن زيد (١٣): ١/٧١٣، ٢/١٢٧، ٤/٢١٨، ٤٧٨، ٥٦٩، ٥٨٤، ٦٣٤، ١٠/٥٠٨، ١٦/٣١٤، ١٨/٢١٨، ٣٣٠، ٣٨٤، ١٩/٦٠٢.
٧١. ابن جريج (١٤): ٤/٥٧٠، ٦٣٤، ١٢/٤١١، ١٣/٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٢، ١٥/٣٥٩، ١٦/١٠٨، ١٧/٣١٤، ١٧/٥٧٥، ١٨/٣٠٩، ٣٢٩، ٣٨٥.
٧٢. معمر (١): ١٨/٢٤٢.
٧٣. عبيد الله بن أبي جعفر (١): ١٣/٩٥.
٧٤. شمر بن عطية (١): ١٣/٩٦.
٧٥. حنظل بن لاحق (١): ١٠/٤١٥.
٧٦. شريك بن عبد الله (١): ١٢/٥٥٣.
٧٧. علي بن بديمة (١): ١٣/٩٤.
٧٨. أبو هلال الراسبي (١): ١٣/٩٩.
٧٩. جسر بن فرق (١): ١٣/٣٥٩.
٨٠. فضيل بن عياض (١): ١٣/٣٥٩.
٨١. عمرو بن محمد (١): ١٣/٣٦٢.
٨٢. مقاتل بن سليمان (١): ١٥/٢١٢.
- رابعاً: تبع أتباع التابعين:
٨٣. هقل بن زياد (١): ١٥/٣١٧.
- رابعاً: خلاصة إحصائية لنسبة وروده:

- ١- أورد ابن جرير (٣١٠) الإسرائيليات في تفسيره لقصده تعيين المبهم في: (٥٦٢) موضعاً، وتفصيلها فيما يأتي:
- ١- الصحابة: (١٢٨) موضعاً، بنسبة (٨، ٢٢٪) من مجموع مرويات الإسرائيليات الواردة في تعيين المبهم.

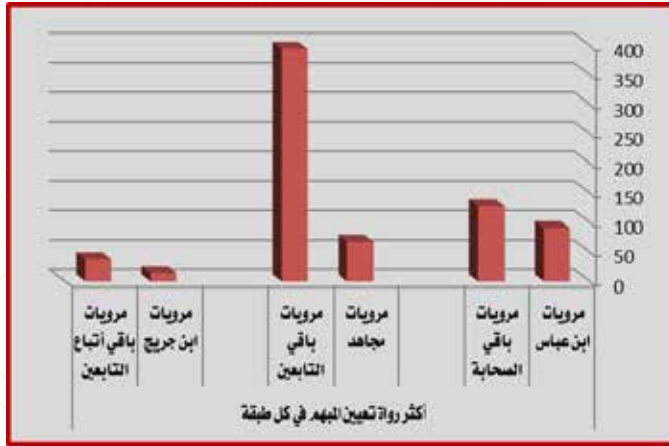
- ٢- التّابعون: (٣٩٥) موضعًا، بنسبة (٧٠,٣ %) من مجموع مروياتِ الإسرائيلياتِ الواردةِ في تعيينِ المُبهم.
- ٣- أتباعُ التّابعين: (٣٨) موضعًا، بنسبة (٦,٧ %) من مجموع مروياتِ الإسرائيلياتِ الواردةِ في تعيينِ المُبهم.
- ٤- تبعُ أتباعِ التّابعين: (١) موضعٍ واحد، بنسبة (٠,٢ %) من مجموع مروياتِ الإسرائيلياتِ الواردةِ في تعيينِ المُبهم.



- ٢- نسبة المروياتِ الإسرائيليّة التي استُعملت لتعيين المُبهم: (٢٦ %)، من مجموع المروياتِ الإسرائيليّة في تفسيرِ ابنِ جريرٍ (ت:٣١٠)، والبالغ عددها: (٢١٦٣) رواية.
- ٣- أكثر الصحابة رواية للإسرائيليات<sup>(١)</sup> في تعيين المُبهم: ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما ب(٩١)

(١) هذا بحسب استعمالِ ابنِ جريرٍ (ت:٣١٠) لها في هذا المقصدِ وليس بحسبِ مرادِ راويها - من الصحابةِ فمن بعدهم - من روايتها، وهذا مطرّدٌ في جميعِ المواضعِ المشابهةِ له في البحثِ، وفي غالبِ الأمرِ تكونُ المقاصدُ متّحدةً في استعمالِ ابنِ جريرٍ (ت:٣١٠) ومن أخرجَ عنه الرّوايةَ من السّلفِ، لكنّ نطاقَ البحثِ خاصٌّ بابنِ جريرٍ (ت:٣١٠) رحمته الله.

- رواية، بنسبة (١, ٧١٪) من مجموع مرويات الصحابة في ذلك (١٢٨) رواية.
- ٤- أكثر التابعين رواية للإسرائيليات في تعيين المبهم: مجاهد (ت: ١٠٤)، ب (٦٨) رواية، بنسبة (٢, ١٧٪) من مجموع مرويات التابعين في ذلك (٣٩٥) رواية.
- ٥- أكثر أتباع التابعين رواية للإسرائيليات في تعيين المبهم: ابن جريج (ت: ١٥٠)، ب (١٤) رواية، بنسبة (٨, ٣٦٪) من مجموع مرويات التابعين في ذلك (٣٨) رواية.



### المطلب الثاني: تفصيل المجهل

**أولاً: المراد به:** المجهل لغةً: ما أُلقيَ جملةً -أي مجموعاً- واشتمل على عدّة أشياء بلا تفصيل<sup>(١)</sup>. وهو كذلك اصطلاحاً في القرآن الكريم<sup>(٢)</sup>. وظاهرٌ من التعريف أنّ معرفة المقصود من المجهل تكونُ بدلالةٍ من غيره؛ وذلك هو المفصل والمبين والمفسّر، قال ابن جرير (ت: ٣١٠): «الفصيح في كلام العرب أن يُترجم عن

(١) ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس (١/ ٤٨١)، وتاج العروس، للزبيدي (٢٨/ ٢٤٣)، والتوقيف على مهيات التعاريف، للمناوي (ص: ١٢٩).

(٢) ينظر: جامع البيان، لابن جرير (٢/ ٤٥٧)، (٧/ ٥٠٢)، (٢٣/ ٦٠٩)، والبرهان، للزركشي (٢/ ١٨٣).

المُجْمَلِ بِالْمُفَسِّرِ، وبالخاصِّ عن العامِّ»<sup>(١)</sup>.

### ثانيًا: أمثله:

من أمثلة تبيين المُجْمَلِ عند ابن جرير (ت: ٣١٠) في تفسيره قوله في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٠]: «إن قال لنا قائل: كيف غرَّق الله آل فرعون ونجَّى بني إسرائيل؟ قيل: كما حدَّثنا...»<sup>(٢)</sup> ثم أسند تفصيل ذلك الحدِّث المُجْمَلِ ذِكرُه في القرآن عن جماعة من السلف كابن عباس رضي الله عنه، والسُّدِّي (ت: ١٢٨)، وابن إسحاق (ت: ١٥٢)، وابن زيد (ت: ١٨٢)، وغيرهم. وكذا ما أورده بعد تفسيره قوله تعالى: ﴿إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةٌ وَهِيَ لَنَا مِن أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠]، حيث قال: «وقد اختلف أهل العلم في سبب مصير هؤلاء الفتية إلى الكهف الذي ذكره الله في كتابه؛ فقال بعضهم كان سبب ذلك...»<sup>(٣)</sup>، ثم أسند أقوال أئمة السلف في تفصيل ذلك المُجْمَلِ برواياتٍ إسرائيليةٍ.

**ثالثًا: تفصيل مواضعه:** أورد ابن جرير (ت: ٣١٠) الروايات الإسرائيلية لغرض

تفصيل المُجْمَلِ في تفسيره في المواضع الآتية:

#### • أوَّلاً: الصحابة:

٨٤. عبد الله بن عباس رضي الله عنه (٩٥): ١/٥٦٣، ٥٦٦، ٦٥٨، ٦٦٩، ٦٧٢، ٦٨٠، ٧١٠، ٦/٢، ٧، ٥٩، ٦١، ٧٩، ٨١، ١٢١، ١٢٩، ٤/٤٤٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦٣، ٤٦٣، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٣، ٤٧٦، ٤٨٨، ٥/٣٥٩، ٨/٢٤١، ٢٩٠، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ١٠/٣٧١، ٥٠٢، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٧، ٥٢٠،

(١) جامع البيان، لابن جرير (٧/٥٠٢).

(٢) المرجع السابق (١/٦٦٢-٦٥٥).

(٣) المرجع السابق (١٥/١٦٢).

٣٣٣، ٣٣٣، ٣٣٣، ٣٣٣، ٢٣/١٣، ٤٩٠، ٤٠٠، ٤٠٠، ٣٩٨، ٣٩٥/١٢  
 ١٦٥/١٥، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٥، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٤، ٣٣٤، ٣٣٤، ٣٣٤  
 ، ٥١٤/١٦، ٥٥٩، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٣، ٣٢٣، ٣٢١، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٣  
 ٧٤، ٦١، ٥٣، ٥١، ٣٤، ٣٣، ٣٣، ٣٣، ٣١، ٣٠/١٨، ٥١٦، ٥١٥، ٥١٥  
 ، ٦٤٩، ٦٤، ٤٧/٢٠، ٢٢٥، ٢٢٥، ٢١٣، ٢٠٤، ٢٠٣، ١٩٨، ١٦٤،  
 .٤١٦، ١٦٤، ١٥٨/٢١

٨٥. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥): ٥٦٣/١، ٣٣٧/٨، ٥٢٤/١٠،  
 .٤٢٤/١٩، ١٥٣/١٣

٨٦. علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١١): ٤٦٧/٤، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٨، ٤٦٨،  
 .٣٧٠، ٣٧٠، ٣٧٠/١٥، ٤٥٥/١٠، ٤٦٨، ٤٦٨

٨٧. عبد الله بن عمرو رضي الله عنه (٣): ٦٥٠/٢٠، ٦٥٠، ٤١٨/٢١.

٨٨. سلمان الفارسي رضي الله عنه (٢): ٤٠٠/١٢، ٤٥٢/١٤.

٨٩. ناس من الصحابة رضي الله عنهم (٣): ٥٦٣/١، ٣٣٧/٨، ٣٦٢/١٠.

٩٠. عبد الله بن سلام رضي الله عنه (٣): ٣٠/١٨، ٣٠، ٤١٦/٢١.

٩١. سعد بن مسعود رضي الله عنه (١): ٤٥٢/١٤.

٩٢. أنس بن مالك رضي الله عنه (١): ٣٦٧/١٣.

٩٣. أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه (١): ٦٤٦/٢٠.

● ثانيًا: التابعون:

٩٤. قتادة (٥٣): ٦٨٣، ٦٥٨/١، ٦/٢، ١٢، ١٣، ٦٣، ٦٣، ١٢١،  
 ، ٥٣٥، ٤٩٠، ٤٩٠، ٣٩٤/١٢، ٥١٦، ٤٥٤/١٠، ٣٥٠/٥، ٤٨٧، ٤٨٧، ٤٧٩  
 ، ٤٥٤، ٤٥٤/١٤، ٢٧٣، ٢٧٣، ٢٤٢، ٢٢٥، ١٦٤، ١٥٧/١٣، ٥٣٦، ٥٣٥  
 ، ٢٢٨، ٢٢٧، ١٩٨، ١٥٤، ١٥٤، ٦٩، ٦٧، ٦٤، ٣٤/١٨، ٣٣١، ٣١٤/١٥



٢٥٥، ٢٥٧، ١٩/٢٤٧، ٢٥٣، ٤٢٣، ٢٠/٨٥، ١٠٨، ٣٢٥، ٣٣٦، ٤٨٦،  
١٩/٤٧٥، ٤٧٥، ٥٢٦، ٢٢/٨٩.

**٩٥.** الشَّدِّي (٤٧): /١، ٦٦٠، ٦٧٠، ٦٨٠، ٦٩٥، ٧٠٧، ٢/٨، ١٣، ٦٣،  
٤٤١/٤، ٤٥٠، ٤٨٧، ٥/٤٣٧، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٤٧، ٨/٢٣٧، ٢٩٠،  
١٠/٣٢٢، ٤١٩، ٥٠١، ٥٨١، ١٢/٤٩١، ٥٣٦، ١٣/٨٠، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣،  
٢٢٣، ٢٤١، ٢٧٧، ٣٦٩، ١٦/٥٤، ٢٩٥، ٣٠٦، ١٨/١٦٣، ١٦٤، ١٧٩،  
١٩٩، ٢٠٣، ٢١٣، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٥٦، ١٩/٥٨٠، ٢٠/٤٦، ٣٣٨.

**٩٦.** محمد بن إسحاق (٣٤): /١، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٦٩، ٦٥٦، ٦٧١،  
٦٨٤، ٦٩٣، ٧٠٨، ٤/٥٠٠، ٥/٣٣٢، ٣٥٩، ٤١٩، ٨/٢٣٨، ١٠/٢٦٣،  
٢٦٨، ٣٢٣، ٣٢٤، ٤٢٠، ١٢/٤٩١، ١٣/٨١، ١٥٣، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٤٢،  
٢٧٤، ٣٢٧، ١٥/١٦٣، ١٨/٦٧، ٢٠٤، ٢٢٩، ٢١/٤١٦، ٤١٨، ٢٢/٨٨.

**٩٧.** مجاهد (٤٥): /١، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٨٢، ٦٨٢، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧/٢،  
٧، ١٣، ١٣، ١٣، ٨١، ٨١، ١١٤، ١٢٠، ١٢٠، ٤/١٢٠، ٤/٥٠٦، ٨/٣٣٨،  
١٣/٦٣، ٢٢٢، ٢٧٤، ١٥/١٦٥، ١٨/٥٦٠، ٢٠/٣٣، ٣٣، ٥١، ٥٣، ٥٣،  
٥٤، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٢١٣، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٢٦، ٢٢٦، ٢٥٤، ٣١٣، ٣١٣،  
٢٠/٦٤٦، ٢٢/١٣٨.

**٩٨.** وَهْبُ بن مُنْبِه (٣٢): /١، ٥٦١، ٧٠٩، ٢/٨١، ٤/٤٣٧، ٤٤٨، ٤٤٩،  
٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٩، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٨٧،  
١٣/٢٤٢، ١٥/١٧٥، ٣٧١، ٣٧١، ١٦/١٩، ١٠٩، ٣٣٤، ١٨/٣١، ٥٤،  
٦٢، ٧٤، ٨١، ١٩/٢٥٢، ٤٢٤، ٦١٥.

**٩٩.** كَعْبُ الأَحْبَار (٦): /٩، ١٤٧، ١٤٧، ١٤٧، ١٥/٣٢٦، ١٨/٣٨١،  
١٩/٤٢٤، ٢١/٤٧٥.

١٠٠. الحسن البصري (٥): ٤/٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ١٣/٣٣٥، ٢٠/١٠٨.
١٠١. الضَّحَّاك (١١): ٤/٤٤١، ٤٥١، ٤٥٢، ١٣/١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٨/٣٤، ٥٥، ٧٠، ١٩/٢٥٣، ٦٢٢.
١٠٢. عكرمة (٥): ٤/٤٥٠، ١٠/٥١٥، ١٣/٥٨٢، ١٥٥/١٨، ٢٣٤.
١٠٣. الرَّبِيعُ بن أنس (١١): ١/٥٦٤، ٤/٤٤٠، ٤٥٢، ٤٦٥، ٤٨٧، ٥، ٥٠٩/٣٥٩، ٨/٢٩١، ٣١٥، ١٠/٤١٩، ٤٥٥.
١٠٤. سعيد بن جبیر (٨): ١/٦٧٩، ١٠/٤٥٥، ١٢/٤٨٩، ١٣/٢٧٢، ١٦/٥٣، ١٨/٢٠٤، ١٩/٦٣٦.
١٠٥. محمد بن كعب القُرظي (٧): ٢/٨١، ١١٣، ١١٣، ١٢٢، ١٢/٥٣٧، ١٥/١٠٠، ١٨/٨٢.
١٠٦. أبو العالية (٦): ١/٥٦٤، ٦٧٤، ٦٨٢، ٢/١٢، ٧٧، ١٥/٥٦٠.
١٠٧. أبو صالح (٢): ١٨/٥٥، ٦٩.
١٠٨. نوف البكالي (٤): ١٣/١٠٤، ١٥/٣٢٤، ٢٠/٦٤٩، ٦٥٠.
١٠٩. عبد الله بن شدَّاد بن الهاد (٤): ١/٦٥٥، ٦٥٦، ١٨/٣٤، ٣٥.
١١٠. عُبيد بن عمير (٢): ١/٦٨٣، ١٢/٣٩٦.
١١١. إبراهيم النَّخعي (١): ١٨/٢٢٧.
١١٢. شريح بن الحارث القاضي (٢): ١٨/٢١٣، ٢٢٧.
١١٣. محمد بن قيس (٥): ١/٥٦٧، ٢/٨١، ١٢٢، ١٨/١٦٣، ٢٣/٣٠٣.
١١٤. شُعَيْبُ الجَبَّائي (١): ١٨/٦٧.
١١٥. سعيد بن المُسيَّب (١): ١/٥٦٦.
١١٦. عبد الله بن عبيد بن عمير (١): ١٥/١٧٣.
١١٧. عبيدة السَّلَماني (١): ٢/٧٦.

- ١١٨ . عمرو بن قيس (١): ١٥ / ١٦٢ .
- ١١٩ . محمد بن شهاب الزُّهري (١): ١ / ٦٨٢ .
- ١٢٠ . ميسرة أبو صالح (١): ١٥ / ٥٦٠ .
- ١٢١ . عمرو بن ميمون الأودي (٢): ١ / ٦٥٧ ، ١٨ / ٢٢٧ .
- ١٢٢ . أبو عبد الرحمن السُّلمي (١): ١ / ٦٧٩ .
- ١٢٣ . عمرو بن دينار (١): ٤ / ٤٢١ .
- ١٢٤ . ثابت البُناني (١): ١٨ / ٥٤ .
- ١٢٥ . أبو المثني الأملوكي (١): ١٢ / ٤٩٢ .
- ١٢٦ . مسلم أبو حَسبة الأشجعي (١): ١٢ / ٤٩٢ .
- ١٢٧ . أبو المُعتمر سليمان بن طرخان (١): ١٠ / ٥٧٨ .
- ١٢٨ . عمّار الدُّهني (١): ١ / ٦٥٩ .
- ١٢٩ . يوسف بن مهران (١): ١٢ / ٤٠٠ .
- ١٣٠ . سالم أبو النَّضر (١): ١٠ / ٥٧٩ .
- ١٣١ . عمر بن كثير بن أفلح (١): ٨ / ٥٤٠ .
- ١٣٢ . يزيد بن رومان (١): ١٠ / ٥١٩ .
- ١٣٣ . ماهان الحنفي أبو صالح (١): ١٠ / ٥٢٢ .
- ١٣٤ . عمران بن سُليم (١): ١٤ / ٤٥٣ .
- ١٣٥ . عكرمة بن خالد (١): ١٦ / ٥١٦ .
- ١٣٦ . يزيد بن رومان (١): ١٨ / ٣٤ .
- ١٣٧ . عبد الرَّحمن بن أبي نُعم (١): ١٨ / ٢٢٦ .
- ١٣٨ . عون بن أبي شدّاد (١): ١٨ / ٣٧٠ .
- ١٣٩ . إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبید الله (١): ٢١ / ٤١٧ .

## ● ثالثًا: أتباع التابعين:

١٤٠. عبد الرحمن بن زيد (٢٤): ١/٤٢١، ٥٦٥، ٦٦٢، ٦٧٣، ٦٨٤، ٦٩٦، ٧١٠، ٨/٢، ١٤، ٤٧، ٨١، ١٢٣، ٤/٤٨٨، ٥٠٩، ١٠/٥١٧، ١٥/٣١٥، ١٨/٣١، ٣٤، ٥٥، ٧٠، ٢٢٨، ٢٣٣، ١٩/٢٤٧، ٢٥٣.
١٤١. ابن جريج (١٤): ١/٦٨٤، ٧١٠، ٤/٥١١، ٥/٤٢٠، ٨/٣٣٨، ١٠/٤١٦، ٥٠١، ١٢/٤٩٢، ١٣/٢٧٣، ١٨/٥٣، ١٧٩، ١٩٩، ١٨/١٩٠، ١٩٩.
١٤٢. أبو بكر بن عبد الله (٢): ١٨/١٩٠، ١٩٩.
١٤٣. معمر (٢): ١٢/٤٩٠، ١٨/١٩٩.
١٤٤. أبو بكر ابن عبد الله الهذلي (٢): ١٠/٤١٧، ٤١٩.
١٤٥. ابن أبي نجيح (١): ١٦/٥٣.
١٤٦. محمد بن مسلم الطائفي (٢): ١/٣٦٥، ٢/٥٤٤.
١٤٧. سيار بن أبي سيار (١): ١٠/٥٧٦.
١٤٨. أبو عبد الله البجلي (١): ١٠/٣٢٤.
١٤٩. إدريس الأودي (١): ١٣/٢٧٣.

## ● رابعًا: تبع أتباع التابعين:

١٥٠. أبو أيوب الهوزني (١): ١٣/٣٣٢.
١٥١. ابن أبي مريم سعيد بن الحكم (١): ١٤/٤٥٤.
١٥٢. الفضل بن خالد (١): ٨/٢٤١.

## رابعًا: خلاصة إحصائية لنسبة وروده:

١ - أورد ابن جرير (٣١٠) الإسرائيليات في تفسيره لقصد تفصيل المجمل في: (٤٩٥) موضعًا، وتفصيلها فيما يأتي:

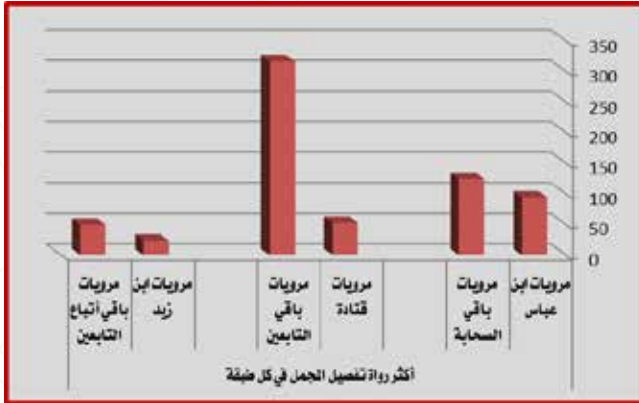
- ١- الصَّحَابَةُ: (١٢٥) موضعًا، بنسبة (٢٥,٣ %) من مجموع مروياتِ الإسرائيلياتِ الواردةِ في تفصيلِ المُجملِ.
- ٢- التَّابِعُونَ: (٣١٧) موضعًا، بنسبة (٦٤ %) من مجموع مروياتِ الإسرائيلياتِ الواردةِ في تفصيلِ المُجملِ.
- ٣- أَتْبَاعُ التَّابِعِينَ: (٥٠) موضعًا، بنسبة (١٠,١ %) من مجموع مروياتِ الإسرائيلياتِ الواردةِ في تفصيلِ المُجملِ.
- ٤- تَبِعَ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ: (٣) مواضع، بنسبة (٠,٦ %) من مجموع مروياتِ الإسرائيلياتِ الواردةِ في تفصيلِ المُجملِ.



- ٢- نسبة المروياتِ الإسرائيلية التي استُعملت لتفصيلِ المُجملِ: (٢٢,٩ %)، من مجموع المروياتِ الإسرائيلية في تفسيرِ ابنِ جريرٍ (٣١٠)، والبالغ عددها: (٢١٦٣) رواية.
- ٣- أكثرُ الصَّحَابَةِ روايةً للإسرائيلياتِ في تفصيلِ المُجملِ: ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما بـ (٩٥) رواية، بنسبة (٧٦ %) من مجموع مروياتِ الصَّحَابَةِ في ذلك (١٢٥) رواية.
- ٤- أكثرُ التَّابِعِينَ روايةً للإسرائيلياتِ في تفصيلِ المُجملِ: قتادة (ت: ١١٧)، بـ (٥٣) رواية، بنسبة (١٦,٧ %) من مجموع مروياتِ التَّابِعِينَ في ذلك (٣١٧)

رواية.

٥- أكثر أتباع التابعين رواية للإسرائيليات في تفصيل المجمل: عبد الرحمن بن زيد (ت: ١٨٢)، ب (٢٤) رواية، بنسبة (٤٨٪) من مجموع مرويات التابعين في ذلك (٥٠) رواية.



### المطلب الثالث: كشف المشكل

**أولاً: المراد به:** المشكل لغةً: من الالتباس والاشتباه، يُقال: هذا شكٌ هذا. أي: مثله<sup>(١)</sup>.

واصطلاحاً: ما يدخل على الآية في لفظها أو معناها من موهم اللبس والاختلاف والتعارض ونحو ذلك<sup>(٢)</sup>.

**ثانياً: أمثله:** من أمثلة كشف المشكل عند ابن جرير (ت: ٣١٠) في تفسيره قوله: «إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ: وَمَا هَذَا الْكَلَامُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ﴾ [البقرة: ١٠٢] وَلَا خَبَرَ مَضَىٰ قَبْلَ عَنْ أَحَدٍ أَنَّهُ أَضَافَ الْكُفْرَ إِلَىٰ سَلِيمَانَ، بَلْ إِنَّمَا ذَكَرَ اتِّبَاعَ مَنْ اتَّبَعَ مِنَ الْيَهُودِ مَا تَلَّتَهُ الشَّيَاطِينُ، فَمَا وَجَهَ نَفْيَ الْكُفْرِ عَنْ سَلِيمَانَ بَعْقِبِ الْخَبْرِ عَنْ اتِّبَاعِ مَنْ اتَّبَعَ الشَّيَاطِينُ فِي عَمَلٍ بِالسَّحْرِ وَرَوَايَتِهِ عَنِ الْيَهُودِ؟ قِيلَ

(١) ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (١٠/ ١٤)، ومقاييس اللغة، لابن فارس (٣/ ٢٠٤).

(٢) ينظر: مشكل القرآن، لعبد الله المنصور (ص: ٤٧)، والأحاديث المشككة الواردة في تفسير القرآن، لأحمد القصير (ص: ١٩).

وجه ذلك .. «<sup>(١)</sup>، ثُمَّ ذَكَرَهُ مُسْتَدَلًّا عَلَيْهِ بِرَوَايَاتِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، وسعيد بن جبیر (ت: ٩٥)، ومجاهد (ت: ١٠٤)، وقتادة (ت: ١١٧)، وابن إسحاق (ت: ١٥٢) وغيرهم، ولخصه بقوله آخر تلك الروايات: «فإن كان الأمر في ذلك ما وصفنا ..، فبيّن أنّ في الكلام متروكًا، ترك ذكره اكتفاءً بما ذكر منه، وأنّ معنى الكلام: واتبعوا ما تتلوا الشياطين من السحر على ملك سليمان، فتضيفه إلى سليمان، وما كفر سليمان فيعمل بالسحر، ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر»<sup>(٢)</sup>. ومثله قوله: «فإن قال قائل: وكيف قال زكريا وهو نبي الله: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَقَدْ بَغَيْتُ الْكِبْرَ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ﴾ [آل عمران: ٤٠]، وقد بشرته الملائكة بما بشرته به عن أمر الله إياها به؟ أشكّ في صدقهم؟ فذلك ما لا يجوز أن يوصف به أهل الإيمان بالله، فكيف الأنبياء والمرسلون؟ أم كان ذلك منه استنكارًا لقدرة ربه؟ فذلك أعظم في البلية. قيل: كان ذلك منه على غير ما ظننت، بل كان قيله ما قال من ذلك كما حدّثني»<sup>(٣)</sup>، ثمّ أسند عن عكرمة (ت: ١٠٥)، والسدي (ت: ١٢٨)، رواياتٍ إسرائيلية، ثمّ قال ملخصًا ما فيها: «فكان قوله ما قال من ذلك، ومراجعته ربه فيما راجع فيه بقوله: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ﴾. للوسوسة التي خالطت قلبه من الشيطان، حتى خيلت إليه أنّ النداء الذي سمعه كان نداءً من غير الملائكة ..»<sup>(٤)</sup>.

**ثالثًا: تفصيل مواضعه:** أورد ابن جرير (ت: ٣١٠) الروايات الإسرائيلية لغرض

**كشف المشكل في تفسيره في المواضع الآتية:**

(١) جامع البيان، لابن جرير (٢/٣٢٨-٣٢٢). (٣٢٢).

(٢) المرجع السابق (٢/٣٢٨).

(٣) جامع البيان، لابن جرير (٥/٣٨٢).

(٤) المرجع السابق (٥/٣٨٣).

## • أولاً: الصحابة:

١٥٣. عبد الله بن عباس رضي الله عنه (٢٤): ١/٤٦٢، ٤٨٢، ٤٨٦، ٣٢٤/٢، ٣٢٥، ٣٤١، ٣٤٢، ٢٨٤/٦، ١٠/٣٤٦، ٣٤٦، ٤٥١، ٢٧٢/١٢، ١٨٨/١٣، ٢١٠، ٢١١، ٢١١، ١٩/١٦، ٢٠، ٣٧٥، ١٨/٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٤، ٣٣٧.
١٥٤. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٩): ١/٤٦٢، ٤٨٦، ٢/٣٤٢، ٢٩٦/١٢، ١٣/١٦٧، ١٦٧، ١٦٨، ١٨/٢١.
١٥٥. علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢): ٢/٣٤٣، ١٦/٢٤.
١٥٦. ناس من الصحابة رضي الله عنهم (١): ١/٤٦٢.
١٥٧. عبد الله بن سلام رضي الله عنه (١): ١/٤٦٤.
١٥٨. أبو موسى الأشعري رضي الله عنه (١): ١/٤١٨.
١٥٩. عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (١): ٢/٣٤٧.
١٦٠. أبو الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه (١): ١٠/٢٨٣.

## • ثانياً: التابعون:

١٦١. قتادة (١٢): ١٠/٤٥٢، ١٢/٢٩٣، ٢٩٣، ١٣/٢١٤، ٢١٤، ١٥/٥٢٣، ١٦/٢٤، ١٣٩، ١٣٩، ١٥٢، ١٨/٣٣٧.
١٦٢. السدي (١٠): ٢/٣٤٤، ٥/٣٨٢، ١٠/٢٨٤، ١٣/١٤، ٢١٤، ٣٣٢، ٣٥٠، ١٦/٦١، ١٤٠، ١٨/١٨٣.
١٦٣. محمد بن إسحاق (٩) ٥/٤٢٦، ١٠/٢٨٦، ١٣/٦٣، ١٦٨، ٢١٥، ١٥/١٩٩، ١٦/٦١، ١٣٠، ١٨/١٨٤.
١٦٤. مجاهد (٢): ١/٤٦٣، ٢/٣٤٨.
١٦٥. وهب بن منبه (٢): ١٥/١٩٧، ١٦/٣٧٦.
١٦٦. كعب الأحبار (٤): ٢/٣٤٣، ٣٤٤، ١٥/٥٢٣، ١٦/٢٣.



١٦٧. الحسن البصري (٣): ١٣/٢١٣، ١٦/٢٤، ٣٧٧.
١٦٨. الضَّحَّاك (١): ٦/٢٨٥.
١٦٩. عكرمة (٦): ٥/٣٨٢، ١٢/٢٧١، ٢٧٢، ١٣/٢١٤، ١٥/١٩٨، ٢٣/١٦.
١٧٠. الرَّبِيعُ بن أنس (١): ٢/٣٤٥.
١٧١. سعيد بن جبير (٦): ١٢/٢٩٥، ١٣/٢١١، ٢١٢، ٢١٢، ٢١٣، ٣٧٦/١٦.
١٧٢. محمد بن كعب القُرظي (٢): ١٢/٢٧١، ٢٧١.
١٧٣. أبو العالية (١): ١٢/٢٧١.
١٧٤. أبو صالح (٢): ١٢/٢٧١، ١٣/٢١٣.
١٧٥. عبد الله بن عبيد بن عمير (١): ١٥/٢١٠.
١٧٦. أبو الجُلْد (١): ١٢/٢٩٦.
١٧٧. عبد الله بن عبيد بن عمير (١): ١٥/٢١٠.
١٧٨. ابنُ أبي الهذيل (٢): ١٣/٢١٢، ٢١٢.
١٧٩. مالك بن دينار (١): ١٨/٣٣٧.
١٨٠. أبو مجلَز (١): ٢/٣٢٤.
١٨١. فرقد السَّبْخِي (٢): ١٣/٣٥٠، ٣٥١.
١٨٢. عبد الله بن الحارث (١): ١٨/٣٣٥.
١٨٣. يعقوبُ بن عُتْبَة (١): ١٠/٢٨٧.
١٨٤. عبد العزيز بن ربيع (١): ١٠/٢٨٣.
١٨٥. أبو عمران الجَوْنِي (١): ١٨/٣٣٧.
- ثالثًا: أتباعُ التابعين:

١٨٦. عبد الرحمن بن زيد (٢): ١٢ / ٢٧٢، ١٨ / ١٨٤.

١٨٧. ابن جريج (٣): ١٢ / ٢٧٣، ١٣ / ١٦١، ١٨ / ٣٣٧.

١٨٨. ابن أبي نجيح (١): ١٢ / ٢٩٥.

• رابعًا: تبع أتباع التابعين:

١٨٩. حجاج بن محمد المصيصي (١): ١٣ / ٣٥٠.

رابعًا: خلاصة إحصائية لنسبة وروده:

١- أورد ابن جرير (٣١٠) الإسرائيليات في تفسيره لقصد كشف المشكل في: (١١٨) موضعًا، وتفصيلها فيما يأتي:

١- الصحابة: (٤٠) موضعًا، بنسبة (٣٣,٩ %) من مجموع مرويات الإسرائيليات الواردة في كشف المشكل.

٢- التابعون: (٧١) موضعًا، بنسبة (٦٠,٢ %) من مجموع مرويات الإسرائيليات الواردة في كشف المشكل.

٣- أتباع التابعين: (٦) مواضع، بنسبة (٥,١ %) من مجموع مرويات الإسرائيليات الواردة في كشف المشكل.

٤- تبع أتباع التابعين: (١) موضع واحد، بنسبة (٠,٨ %) من مجموع مرويات الإسرائيليات الواردة في كشف المشكل.

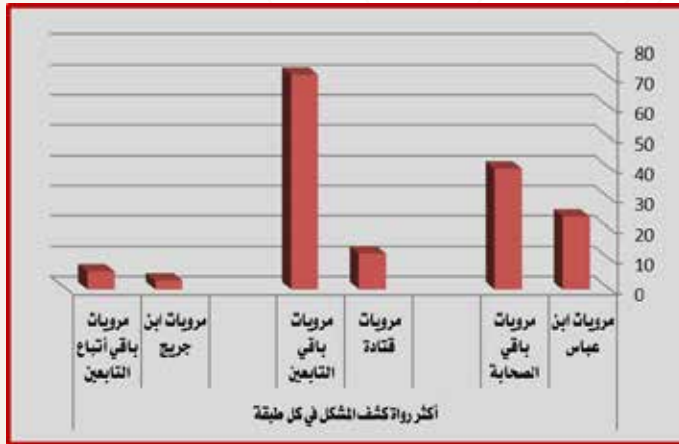


٢- نسبة المرويَّات الإسرائيليَّة التي استُعمِلت لكشفِ المُشكِلِ: (٤, ٥ ٪)، من مجموعِ المرويَّات الإسرائيليَّة في تفسيرِ ابنِ جريرٍ (ت: ٣١٠)، والبالغِ عددها: (٢١٦٣) رواية.

٣- أكثرُ الصَّحابةِ روايةً للإسرايَليَّات في كشفِ المُشكِلِ: ابنُ عبَّاسٍ رضي الله عنهما بـ (٢٤) رواية، بنسبة (٦٠ ٪) من مجموعِ مرويَّات الصَّحابةِ في ذلك (٤٠) رواية.

٤- أكثرُ التَّابعينِ روايةً للإسرايَليَّات في كشفِ المُشكِلِ: قتادة (ت: ١١٧)، بـ (١٢) رواية، بنسبة (٩, ١٦ ٪) من مجموعِ مرويَّات التَّابعينِ في ذلك (٧١) رواية.

٥- أكثرُ أتباعِ التَّابعينِ روايةً للإسرايَليَّات في كشفِ المُشكِلِ: ابنُ جريجٍ (ت: ١٥٠)، بـ (٣) رواية، بنسبة (٥٠ ٪) من مجموعِ مرويَّات التَّابعينِ في ذلك (٦) روايات.



## المطلب الرابع: ترجيح المحتمل

أولاً: المراد به: الترجيح لغةً: رزانهُ وزيادة<sup>(١)</sup>.

واصطلاحاً: زيادة أحد المعاني تقويةً على غيره<sup>(٢)</sup>.

ومن البين هنا أن هذا المقصد أعمُّ مما سبقه من المقاصد الثلاثة السابقة، فقد يورد ابن جرير (ت: ٣١٠) روايةً إسرائيليةً فيها تعيينٌ مبهم، أو تفصيلٌ مجمل، أو كشفٌ مُشكل، لا لغرضٍ من تلك الأغراض، وإنما لغرضٍ: ترجيحٍ معنيٍّ محتمل. فلذا أُفردَ هذا المقصدُ عن غيره من المقاصد، وإن كان في حقيقته مُتضمناً أحدَ تلك المقاصد في سياقٍ آخر.

**ثانياً: أمثله:** من أمثلة ترجيح المحتمل عند ابن جرير (ت: ٣١٠) في تفسيره قوله: «وقوله: ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ وَاشْدُدْ عَلَيْنَا قُلُوبَهُمْ﴾ [يونس: ٨٨] هذا دعاءٌ من موسى، دعا الله على فرعون وملئه أن يُغيِّرَ أموالهم عن هيئتها، ويبدِّلها إلى غير الحال التي هي بها...، وقد اختلف أهل التأويل في تأويل ذلك في هذا الموضع؛ فقال جماعةٌ منهم فيه مثل قولنا<sup>(٣)</sup>، ثمَّ أسندَ رواياتٍ إسرائيليةً ترجِّحُ اختياره عن أبي العالية (ت: ٩٣)، والضَّحَّاك (ت: ١٠٥)، وقتادة (ت: ١١٧)، والقُرظي (ت: ١٢٠)، والرَّبِيعِ بن أنسٍ (ت: ١٣٩)، وابنِ زيدٍ (ت: ١٨٢)، بأنَّ المعنى: اجعلها حجارةً. ثمَّ قال: «وقال آخرون: بل معنى ذلك: أهلِكها»<sup>(٤)</sup>. ومثله قوله: «القول في قوله جل ثناؤه: ﴿وَأُحْيِ الْمَوْتَى يَإِذْنَ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٤٩]، وكان إحياء عيسى الموتى بدعاء الله،

(١) ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (٣٥٥/١٥)، و(٨٦/٤)، والصَّحاح، للجوهري (٢٠٨٢/٥)،

ومقاييس اللغة، لابن فارس (٤٨٩/٢).

(٢) ينظر: الاستدلال في التفسير، لنايف الزهراني (ص: ٥٩٥).

(٣) جامع البيان، لابن جرير (٢٦٣/١٢).

(٤) المرجع السابق (٢٦٦/١٢).

يدعو لهم، فيستجيبُ له. كما حدثنا<sup>(١)</sup>، ثمَّ أسندَ عن وهبِ بنِ مُنبهٍ روايةً بتفصيلِ ذلك، وفيها أنَّه: «كَانَ يُدَاوِيهِمْ بِالذُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ»<sup>(٢)</sup>. ومن ذلك أيضًا قوله في قوله تعالى: ﴿يَذِيحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩]: «وَأَمَّا تَأْوِيلُ ذَبْحِهِمْ أَبْنَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَحْيَائِهِمْ نِسَاءَهُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ فِيهَا ذُكْرٌ لَنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ كَالَّذِي حَدَّثَنَا»<sup>(٣)</sup>، ثمَّ أسندَ رواياتِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ، وَقَالَ مَلْخُصًّا الْمَعْنَى مِنْهَا: «فَتَأْوِيلُ قَوْلِهِ إِذْنَ - عَلَى مَا تَأَوَّلَهُ الَّذِينَ ذَكَرْنَا قَوْلَهُمْ - ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾: يَسْتَبْقَوْنَهنَّ فَلَا يَقْتُلُوْنَهنَّ»<sup>(٤)</sup>، واختارَ ذلك، وردَّ غيرَه من الأقوالِ كقولِ ابْنِ جَرِيحٍ (ت: ١٥٠)، بقوله: «وقد أنكرَ ذلك من قولهم ابنُ جريحٍ، فقالَ ..: يَسْتَرَقُّونَ نِسَاءَكُمْ. فحاذَ ابنُ جَرِيحٍ بقوله هذا عما قاله من ذكرنا قوله»<sup>(٥)</sup>.

**ثالثًا: تفصيلُ مواضعه:** أوردَ ابنُ جريرٍ (ت: ٣١٠) الرِّوَايَاتِ الإِسْرَائِيلِيَّةَ لِمَعْرُضِ

تَرْجِيحِ الْمُحْتَمَلِ فِي تَفْسِيرِهِ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ:

• أَوْلًا: الصَّحَابَةُ:

١. عبد الله بن عباس رضي الله عنه (١٥١): ١/٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٧، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٤١، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٧٣، ٥٧٣، ٦٤٦، ٦٩٩، ٥٠/٢، ١١٥، ١١٧، ١١٧، ٣١٧، ٣١٩، ٥٥٣، ٥٥٩، ٤/٤١٤، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٨، ٥/٣٧٢، ٥٨٠، ٥٨١، ٦/٣٤٢، ٨/٢٩٨، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٤١، ٣٤١، ٩/١٢٦، ٤٣٨، ١٠/١١١، ١١٣، ١١٣، ١١٥، ٣٤٤، ٣٥٣، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٢٧، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٥٢٩، ٥٤٣، ٥٤٣، ٥٧٥، ٦٢٤، ٦٢٤، ٦٢٥، ١١/٤٠٩،

(١) جامع البيان، لابن جرير (٥/٤٢٤).

(٢) المرجع السابق (٥/٤٢٥).

(٣) المرجع السابق (١/٦٤٦).

(٤) المرجع السابق (١/٦٥٠).

(٥) المرجع السابق (١/٦٥٠).

١٢ / ٢٨١ ، ٤٥٧ / ١٣ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٣ ،  
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ / ١٤ ، ٤٥٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٩٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٦ ، ٥٠٦ ،  
 ١٥ / ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ، ٤٨٥ ، ٥١١ ،  
 ١٦ / ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ١١٨ ، ١٤٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ،  
 ٣٦٦ ، ٤٠١ ، ٤٥٧ / ١٧ ، ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ١٨٧ / ١٨ ، ١٩٣ ، ٢٢٠ ، ٣٩٣ ،  
 ٥٤٧ ، ٩٨ / ١٩ ، ١٩٧ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٥٤ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ ، ٥٦٦ ،  
 ٥٦٩ ، ٥٨٦ ، ٨٨ / ٢٠ ، ١٩٢ / ٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٥٤٣ ، ١٤٠ / ٢٣ ،  
 ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤١ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .

٢. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١٤): ١ / ٥٣٧ ، ٨ / ٣٢٢ ، ١٤ / ٤٥٦ ، ٤٨٠ ،  
 ١٥ / ٤٠٠ ، ١٦ / ٣٢٢ ، ١٨ / ٦١٧ ، ٦١٧ ، ٦١٧ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ١٩ / ٤٢٧ ،  
 ٢٠ / ٨٥ ، ٢٢ / ٥٤٢ .

٣. علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٢): ٢ / ٥٥٥ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٢ ،  
 ٥٦٩ ، ٨ / ٣٢٥ ، ١٠ / ٤٧٠ ، ١٤ / ٤٧١ ، ١٤ / ١٨٩ ، ١٦ / ٣٠٧ ، ٢٢ / ٥٤١ .

٤. عبد الله بن عمرو رضي الله عنه (٨): ٢ / ٥٥٠ ، ٨ / ٣١٨ ، ١٠ / ٤٩١ ، ١٦ / ٢٤٥ ،  
 ٣٩٩ ، ٣٩٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ .

٥. سلمان الفارسي رضي الله عنه (٢): ٩ / ٣٥٠ ، ٢٣ / ١١٥ .

٦. ناس من الصحابة رضي الله عنهم (٥): ٨ / ٣٢٢ ، ١٤ / ٣٤١ ، ١٤ / ٤٥٦ ، ١٩ / ٢٠٣ ، ٢٤١ .

٧. حذيفة بن اليمان رضي الله عنه (٦): ١٢ / ٤٩٥ ، ٤٩٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢١ .

٨. أبو هريرة رضي الله عنه (٣): ١٦ / ٣٠٨ ، ١٩ / ٦٣٥ ، ٢٢ / ١٣٧ .

٩. عبد الله بن سلام رضي الله عنه (١): ١٦ / ٤٠٠ .

١٠. عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٣): ١٨ / ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢١٩ .

١١. أبو موسى الأشعري رضي الله عنه (٢): ١٦ / ٣٧٢ ، ٣٧٣ .

١٢. أبي بن كعب رضي الله عنه (١): ١٠ / ١١٣ .

١٣. عمّار بن ياسر رضي الله عنه (٢): ٩/١٢٧، ١٢٨.
١٤. سمرة بن جندب رضي الله عنه (٢): ١٠/٦٢٣، ١٥/٣٨٢.
١٥. الحارث بن حسان البكري رضي الله عنه (٢): ١٠/٢٧٥، ٢٧٦.
١٦. سعد بن مسعود رضي الله عنه (١): ١/٥٤٠.
١٧. أبو سعيد الخُدري رضي الله عنه (١): ١٦/٤٠٠.
١٨. سليمان بن صُرد رضي الله عنه (١): ١٩/٥٧٧.
١٩. عبد الله بن الزُّبير رضي الله عنه (١): ١٤/٤٩٨.
٢٠. عمرو بن عبد الله البِكالي رضي الله عنه (١): ١٦/٤٠١.

● ثانيًا: التابعون:

٢١. قتادة (١١٦): ٢/٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٦، ٥٥١، ٤/٤٥٠، ٤٥١، ٤٦٥، ٥٧١، ٥٩٧، ٥٩٧، ٦١٠، ٦٢٤، ٦٤٤، ٥/٣٤٢، ٤٣١، ٧/٦٥٣، ٦٥٤، ٨/٣٠١، ٣١٠، ٣٢٣، ٣٢٣، ٣٤٣، ٣٤٣، ٩/١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ٣٥٢، ٣٥٢، ١٠/١١٣، ١١٦، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٤٣، ٣٤٣، ٣٨٨، ٥٢٩، ٦٢٥، ٦٢٦، ١٢/٢٦٥، ٢٦٥، ٢٦٠، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٣، ٤٥٦، ٤٩٦، ٥١٧، ١٣/٣٧، ٤٣، ٤٣، ٤٣، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨٤، ٢٨٤، ١٤/١٠٠، ٤٥١، ٤٥١، ٤٧٢، ٤٧٢، ٤٨٩، ٤٨٩، ٦٢٥، ٢٨٤، ١٩١/١٥، ٢٢٣، ٢٨٨، ٢٨٨، ٣٨٢، ٣٨٣، ٥٣٣، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٤١، ١٦/٢٦١، ٣٠٩، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٦، ٣٦٧، ٣٨٨، ٥١١، ١٧/٦٣٧، ١٨/٤٧، ٩٤، ١٨٧، ١٩/٢٢٢، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٦٣، ٤١٣، ٤٢١، ٢٠/٥١، ٨٦، ٨٩، ٩٨، ١١٢، ٢١/٣٤، ٣٥، ١٥٦، ١٥٦، ٢٢/١٥٠، ٢٣/٨١، ٢١٩، ٢١٩، ٢٦٨، ٢٤/٣٦٢، ٣٦٣، ٤٥٠، ٥٠٣، ٥٠٣.
٢٢. السُّدِّي (٨١): ١/٥٤٣، ٥٧٢، ٦٤٨، ٦٥٤، ٦٦٦، ٦٦٨، ٢/٤٩، ٢٦٤، ٣١٣، ٣٥٥، ٥٥٨، ٥٦٧، ٣/١٥٤، ٥١٣، ٤/٤١٦، ٤٥٥، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٩١، ٥٧٥، ٥٩٥، ٦٠٣، ٦٠٧، ٦١٥، ٦٢٧، ٦٤٦، ٥/٣٧٣، ٦/٣٨٤، ٣٤١، ٧/٦٥٤،

٨/٢٦٩، ٣٠٩، ٣١٦، ١٠/١١٧، ٢٧٨، ٣٤٤، ٣٥٦، ٣٨٧، ٤٦٨، ٥٣٨، ٦٢٢،  
٦٢٧، ١١/٤١٠، ١٢/٤٧٣، ٤٨٠، ٤٩٦، ٥١٩، ١٣/١٨، ٢٩، ٣٤، ٤٣،  
١٠٢، ١٤٢، ٢٠٦، ٢٢٩، ٢٦٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٠٧، ٣١٢، ٣٥٢، ١٥/٤٦٤،  
٤٦٧، ٤٨٣، ٤٩٠، ٥١١، ٥٢١، ٥٢٨، ١٦/٥٨، ١٨٩، ١٩٠، ٢٧١، ٥١٢،  
١٧/٥٨٣، ٥٨٦، ١٨/١٥١، ١٥٦، ١٨٧، ٢٢١، ٢٠/٦٦، ٣١١.

٢٣. محمد بن إسحاق (٦١): ١/٤٦٠، ٥٤٩، ٦٤٩، ٦٦٨، ٢/١٤٢، ٣١٦،  
٥٥٤، ٥٥٤، ٤/٤١٩، ٥٧٦، ٦٢٦، ٥/٣٥٣، ٤٥٠، ٦/٣٤١، ٧/٦٥٦،  
٦٥٦، ٨/٢٩٢، ٣٠١، ٣١٠، ٣٢١، ٣٤٤، ٩/٣٤٣، ١٠/٢٦٩، ٣٥٧، ٣٩٢،  
٤٦٨، ١٢/٤٢٣، ٤٩٧، ٥٠٤، ٥٢٣، ١٣/١٠٣، ٢٣٠، ٢٤٧، ٢٨٤، ٢٦٠،  
٢٩١، ٢٩٢، ١٤/٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٩، ٤٩٠، ٤٩٧، ٤٩٩، ١٥/٣٨٩، ١٦/٥٧،  
٦٢، ٢٩٦، ٣٠٥، ١٧/٥٨٢، ١٨/٩٢، ١٩٥، ٢٢٠، ٢٢١، ١٩/٢٦٧، ٥٦٧،  
٦١٥، ٦١٦، ٢١/١٥٦، ٢٢/١٣٥، ١٣٦.

٢٤. مجاهد (٥٨): ١/٥٧٢، ٥٧٣، ٦٥٠، ٦٩٨، ٢/٤٨، ٤٩، ١١٥،  
١١٥، ٣٢٧، ٣١٩، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٤/٤٦٨، ٤٦٩، ٤٦٩،  
٤٦٩، ٤٦٩، ٨/٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٢، ١٣/٤٦، ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٤٧،  
٨٤، ٨٣، ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٤٧، ٤٧،  
١٦/٢٩٦، ١٥٤، ١٦٨، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٣، ٢٨٦، ٣٠٩، ١٦/٢٩٦،  
٣٦٥، ١٧/٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٣، ١٨/٦٣، ٦٣، ١٨، ١٨٨، ١٨٨، ١٨٩،  
١٩/٥٨٥، ٢٠/٧٣، ٢١/٨٨، ٢٢/٨٩، ٢٣/١٤١.

٢٥. وهب بن منبه (٤٧): ٢/١١٥، ١١٧، ٤/٤١٤، ٤١٨، ٤٦٩، ٤٧٠،  
٦٠٧، ٦١٠، ٥/٣٤٢، ٤٢٤، ٤٣١، ٤٥٠، ٧/٦٥٠، ٦٥١، ٩/١٢٦، ١٢٦،  
١٠/١١٤، ٣٤٥، ٤٣٨، ١٢/٤٧٥، ٥٢٠، ١٣/٣١٠، ١٤/٦٥، ٤٩٠، ٤٩٠،  
١٥/٣٩٠، ٤٦٩، ٤٩٠، ٤٩٠، ٥١١، ١٦/٢٢، ٥٠، ١١٤، ٣٣١، ٣٥١، ٣٥٤،  
١٨/٣٦٠، ١٩/٢٢٧، ٢٠/٤١٩، ٢١/٤١٤، ٢٢٧، ٢٢٧، ٢٢٧، ٢٢٧، ٢٠/٧١، ٧١.



٢٦. كَعْبُ الْأَحْبَارِ (٣٨): ٥٥٥/٢، ٤٤٩/٥، ٦٩٠/٧، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢،  
٣٥٥/١٠، ٤٩٢، ٤٩٢، ٣٧٥/١٥، ٣٧٦، ٥٦٣، ٥٩٣، ١٦٦/١٦، ٢٤٤، ٢٤٤،  
٣٠٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٤٠٢، ٦٣٠، ١٧/١٥، ٤٣/١٨، ٣٩١/١٩، ٣٩٢، ٤١٤،  
٤١٩، ٢٠/١٢١، ٤٦٧، ٢٢/٣٣، ٣٣/٢٤، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٨، ٥٠٣.

٢٧. الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ (٢٩): ٣٥٧/٥، ٢٩٥، ٢٩٥/١٠، ٥٢٣، ٥٢٣، ٥٤٥،  
٣٧/١٣، ٣٧، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٣٠٧، ٣١٣، ١٦/٢٦٦، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٥٩، ٣٦٠،  
٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٧، ١٩/٢٢٨، ٢٢٨/٢٠، ٦٩/٢٠، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٤، ٢٢/١٣٧.

٢٨. الصَّحَّاحُ (١٩): ٦١٠/٤، ٦٢٥، ٥/٣٧٢، ٥٧٩، ٣٠٤/٨، ٣٤٤،  
٢٦٥/١٢، ٤٢٤، ١٥/٢٨٩، ٢٨٩، ١٧/٦٤٠، ١٩/١٩٨، ١٩٩، ٥٦٧،  
٢٠/٩٣، ٩٥، ٩٩، ١١٢، ٢٣/٢٢٥.

٢٩. عَكْرَمَةُ (١١): ١١٦/٢، ٣٤٨/٥، ٣٥٠، ٣٥٥/١٠، ٦٢٥، ١٣/٨٥،  
٢٥٠، ٣١٢، ١٦/٣٦٥، ١٨/٨٤، ١٩/٤١٣.

٣٠. الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ (١٥): ٦٤٧/١، ٦٦٧، ٢/٣١٥، ٤/٥٧٥، ٥٨٦، ٥٩٨،  
٦١١، ٦٤٤، ٥/٢٨٤، ٣٤٨، ٤٣٢، ٧/١٦٤، ٨/٣٠٧، ٥٥٩، ١٢/٢٦٤.

٣١. سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ (٢٣): ٣٢٣/٢، ٣٥٠/٩، ٣٥٠، ١٠/٣٨٦، ٣٩٤، ٥٢٩،  
٦٢١، ٦٢٦، ٦٢٧، ١٣/٨٥، ٨٥، ٢٥٠، ١٥/٢٩٠، ٣٤١، ٣٥١، ١٦/١١٣،  
١٨٦، ٢٧١، ٣٠٨، ٣٨٨، ١٨/١٨٦، ١٨٧، ١٩/٥٦٩، ٢٠/٨٨.

٣٢. مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ (٩): ١١٤/٢، ٦٩٠/٧، ٣٩٣/١٠، ٤٧٢،  
١٢/٢٦٤، ٥٢٣، ٥٤٥، ١٣/٢٦٥، ١٨/٢٥.

٣٣. أَبُو الْعَالِيَةِ (٩): ٦٠٤/١، ٦٤٧، ٦٦٧، ٢/٤٩، ١١٦، ١٢/٢٦٤،  
١٦/٣٩٨، ٤٨٧، ١٧/٦.

٣٤. أَبُو صَالِحٍ (٥): ٥٧٢/١، ١٠/١١٧، ١٢/٢٦٥، ١٨/٨٤.

٣٥. نَوْفُ الْبِكَالِيِّ (٨): ٣١٥/٨، ٤٨٩/١٠، ٤٩٠، ٤٩٠، ٢٨/١٨، ٢١٩،

.٢١٩،٢١٩

.٣٦. عبد الله بن شداد بن الهاد (٣): ١٢/٢٧٥، ٢٨١، ١٧/٥٨٢.

.٣٧. عبيد بن عمير (٦): ١/٥٨٣، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٤، ٢/٥٥٨.

.٣٨. شريح بن الحارث القاضي (٩): ١٦/٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٥، ٣٢٥.

.٥١، ٥٠، ٥٠، ٥٠، ٥٠/٢٠.

.٣٩. محمد بن قيس (٤): ٢/١١٤، ١٠/١١٤، ١٢/٤٢٠، ١٦/٣٧١.

.٤٠. أبو الجلد (٧): ١/٣٦١، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٦٤، ١٥/٥٩٣، ٢٤/٣٢٥.

.٤١. شعيب الجبائي (٣): ١/٣٦٥، ١٥/٣٤١، ١٦/٣٠٨.

.٤٢. سعيد بن المسيب (٥): ١/٥٣٨، ٢/٥٥٥، ١٤/٤٧٥، ١٥/٢٨٧.

.٥٤٧/١٨

.٤٣. عطاء بن أبي رباح (٦): ٢/٥٠، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٩/٣٥٠.

.٢٤٣/١٩

.٤٤. عطية بن سعد (٤): ٨/٣٢١، ٣٤٢، ٩/١٢٥، ١٢٥.

.٤٥. سفيان الثوري (٤): ١٠/٤٢٨، ١٢/٢٦٥، ١٥/٤٥٤.

.٤٦. عبد الله بن عبيد بن عمير (٣): ١٥/٢١٧، ١٦/٣٦٣، ٣٦٣.

.٤٧. شهر بن حوشب (٥): ١/٣٥٧، ٢/٥٤٠، ١٥/٣٢٧، ١٩/٢٩٠، ١٩/٦٣٩.

.٤٨. عبيدة السلماني (٣): ٢/١١٥، ١١٦، ١١٦.

.٤٩. ابن أبي الهذيل (٣): ١٣/٢١٦، ٢١٧، ٢١٧.

.٥٠. عمرو بن قيس (٣): ١٦/٤٠١، ١٨/٣٧٢، ١٨/٥٤٨.

.٥١. القاسم بن أبي بزة (٤): ٧/٦٥٥، ١٠/٣٥٨، ١٣/٨٤، ٢٣/١١٥.

.٥٢. محمد بن شهاب الزهري (٤): ١٦/٣٢٦، ٣٢٦، ١٨/٦٩.

.٥٣. الشعبي (٤): ٣/١٥٣، ١٣/٣٨، ٣٨، ٣٨.

٥٤. ميسرة أبو صالح (٤): ٩/١٢٩، ١٢٩، ١٢٩، ١٧/٦.
٥٥. إبراهيم التيمي (٣): ١٢/٢٧٨، ١٣/١٧٠، ٢٠/٨٣.
٥٦. قيس بن عباد (٣): ١٢/٢٨٠، ٢٨٠، ١٤/١٨٩.
٥٧. مالك بن دينار (١): ١٣/١٧٢.
٥٨. عمرو بن ميمون الأودي (٣): ١٨/٢١٩، ٢١/١٥٧، ١٥٧.
٥٩. أبو مالك الغفاري (٢): ١٠/٥٢٩، ١٩/٢٦٥.
٦٠. خيثمة بن عبد الرحمن (٤): ٨/٣٤٥، ١٨/٣١٢، ٣١٢، ٣١٣.
٦١. الأعمش (٢): ٤/٦١٤، ١٥/٢٩٣.
٦٢. زيد بن أسلم (٢): ٤/٥٧٢، ١٢/٥٤٥.
٦٣. فرقد السبخي (١): ١٠/٣٤٥.
٦٤. عبد الله بن الحارث (٢): ١٦/٣٦٨، ١٨/٥٥٦.
٦٥. عطاء بن السائب (٢): ٢٠/٦٩، ٧٥.
٦٦. أبو عبد الرحمن السلمي (٢): ٩/١٢٥، ١٢٦.
٦٧. عمرو بن دينار (١): ٢/٥٥٣.
٦٨. ثابت البناني (١): ١٣/٣١١.
٦٩. سعيد بن عبد العزيز (٢): ٩/٣٤٣، ١٥/٣٨٩.
٧٠. أبو المثني الأملوكي (١): ٢١/٥٣٣.
٧١. مسلم أبو حسيبة الأشجعي (١): ٢١/٥٣٣.
٧٢. حبيب بن أبي ثابت (٢): ١٣/٤٢، ٣٠٨.
٧٣. أبو ميسرة عمرو بن شر حبيل (١): ١٣/٢١٧.
٧٤. زاذان الكندي (٢): ٩/١٢٩، ١٢٩.
٧٥. أمية بن أبي الصلت (١): ١/٧٠٣.

٧٦. مطرف بن عبد الله (١): ٢٢١ / ١٨.
٧٧. سالم بن أبي الجعد (١): ٣٢٥ / ٨.
٧٨. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١): ٣٣٢ / ٢.
٧٩. أبو قلابة الجرمي (١): ٥٥١ / ٢.
٨٠. أبان بن أبي عيَّاش (١): ٥٥٢ / ٢.
٨١. الحجَّاج بن أرطاة (١): ٤١٦ / ٤.
٨٢. قسامة بن زهير (١): ٣٥١ / ٩.
٨٣. ميمون بن مهران (١): ٢٧٧ / ١٢.
٨٤. إسحاق بن عبد الله (١): ١٢٧ / ٩.
٨٥. محمد بن المنكدر (١): ٣٥٥ / ١٠.
٨٦. أبو سعيد الرقاشي (١): ٤٧١ / ١٠.
٨٧. طلحة بن مُصرِّف (١): ٣٠٨ / ١٣.
٨٨. يزيد بن قُسيط (١): ٧١ / ١٤.
٨٩. أبو عتاب التَّغليبي (١): ٥٠٢ / ١٤.
٩٠. أبو عياض عمرو بن الأسود (١): ١٩١ / ١٥.
٩١. أبو الزَّهرية حُدير بن كُريب (١): ٤٠١ / ١٥.
٩٢. شريح بن عبيد (١): ٤٠١ / ١٥.
٩٣. أبو نَهيك عثمان البصري (١): ٥١١ / ١٥.
٩٤. خالد بن معدان (١): ٥٩٢ / ١٥.
٩٥. المنهال بن عمرو (١): ٣٠٧ / ١٦.
٩٦. أرقم بن سُرحبيل (١): ٣٠٩ / ١٦.
٩٧. معتمر بن سليمان (١): ٣٠٩ / ١٦.

٩٨. مُرَّة بن شراحيل (١): ١٦ / ٣٢٤.
٩٩. أبو داود نُفيع بن الحارث (١): ١٧ / ١٧.
١٠٠. أبو السَّليل البصريّ (١): ١٧ / ٥٨٣.
١٠١. جعفر بن أبي المغيرة (١): ١٧ / ٦٣٧.
١٠٢. زيد بن معاوية (١): ١٧ / ٦٣٧.
١٠٣. أبو اليمان الهُوَزَنِيّ (١): ١٨ / ٦٢٠.
١٠٤. المُغيرة بن حكيم (١): ١٩ / ٢٥٠.
١٠٥. عبد الرحمن بن جُبَيْر (١): ٢٠ / ١١٠.
١٠٦. الهُزَيْل بن شرحبيل (١): ٢٠ / ٣٣٧.
١٠٧. أبو ظبية السُّلَفِيّ (١): ٢٠ / ٦٤٦.
١٠٨. طاووس بن كيسان (١): ٢٢ / ٥٤٤.
١٠٩. مغيث بن سُمَيّ (١): ٢٤ / ١٩٣.
- ثالثاً: أتباعُ التابعين:

١١٠. عبد الرَّحْمَن بن زيد (٣٣): ٢ / ١١٦، ٤ / ٤٢٠، ٥٧٣، ٦١١، ٦٢٥، ٦٤٥، ١٠ / ٥٣٩، ١٢ / ٢٦٦، ٤٤٥، ٥٤٦، ١٣ / ٢١٨، ٢٦٦، ٢٨٨، ٣٥٤، ١٤ / ٤٥٧، ٥٠٣، ١٥ / ٢٩٣، ٥٠٥، ٥١٧، ١٦ / ١٣٤، ٢٧٢، ٣٢٦، ١٧ / ٦٣٣، ٦٤٠، ١٨ / ٩٣، ٢٣١، ١٩ / ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٦٣، ٥٦٧، ٦٣٥، ٢٠ / ١١٢، ٢٢ / ١٥٠.
١١١. ابن جُريج (٢٤): ٢ / ٢٦٤، ٣ / ٣١٦، ٤ / ٥٧٦، ٥٩٨، ٦٠٩، ٦٢٥، ٦٤٦، ٧ / ٦٥٧، ١٠ / ٣٩٨، ٤٠٩، ٤٧٢، ١٢ / ٢٨٢، ٤٢٠، ٤٦٠، ٤٦٢، ١٣ / ٢٦٠، ١٥ / ٣٨٢، ٤٩١، ٥٣٧، ١٦ / ١٤٨، ٢٦٥، ٣١٠، ١٧ / ٥٨٤، ٦٣٩.
١١٢. أبو بكر بن عبد الله (٥): ١٠ / ٥٤٤، ١٧ / ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٧، ١٨ / ١٨٩.
١١٣. معمر (٣): ١٠ / ٣٤٣، ١٥ / ٤٧٤، ١٧ / ٦٣٩.
١١٤. أبو بكر ابن عبد الله الهُدَلِيّ (١): ١٠ / ٤٢٨.

١١٥. عبيد الله بن أبي جعفر (١): ٣١٠ / ١٣.
١١٦. شمر بن عطية (١): ٥١٦ / ١٢.
١١٧. بكر بن مضر (٢): ٦١٢، ٦٠٤ / ٤.
١١٨. إسماعيل بن رافع (١): ٣١٨ / ٨.
١١٩. نعيم بن أبي هند (١): ٥١٣ / ٣.
١٢٠. عطاء الخراساني (١): ٤١٨ / ٤.
١٢١. جزء بن جابر الخثعمي (١): ٦٩١ / ٧.
١٢٢. ثور بن يزيد (١): ٣٠٨ / ١٣.
١٢٣. ليث بن أبي سليم (١): ٣٠٩ / ١٣.
١٢٤. أبو شريح عبد الرحمن بن شريح (١): ٣١٠ / ١٣.
١٢٥. هارون بن عنتر (١): ٤١٥ / ١٥.
١٢٦. سهل بن عقيل (١): ٥٦١ / ١٥.
١٢٧. عوف الأعرابي (١): ٣٨٤ / ١٦.
١٢٨. خالد الربيعي (١): ٥٤٨ / ١٨.
١٢٩. الحكم بن أبان (١): ٩٨ / ١٩.
١٣٠. الأوزاعي (١): ٣٣٨ / ٢٠.

• رابعاً: تبع أتباع التابعين:

لا يوجد.

**رابعاً: خلاصة إحصائية لنسبة وروده:**

١- أورد ابن جرير (٣١٠) الإسرائيليات في تفسيره لقصد ترجيح المحتمل في:

(٩٨٨) موضعاً، وتفصيلها فيما يأتي:

١- الصحابة: (٢١٩) موضعاً، بنسبة (٢، ٢٢ %) من مجموع مرويات

الإسرائيليات الواردة في ترجيح المحتمل.

٢- التّابعون: (٦٨٦) موضعًا، بنسبة (٦٩,٤ %) من مجموع مروياتِ الإسرائيلياتِ الواردةِ في ترجيحِ المُحتَمِلِ.

٣- أتباعُ التّابعين: (٨٣) موضعًا بنسبة (٨,٤ %) من مجموع مروياتِ الإسرائيلياتِ الواردةِ في ترجيحِ المُحتَمِلِ.



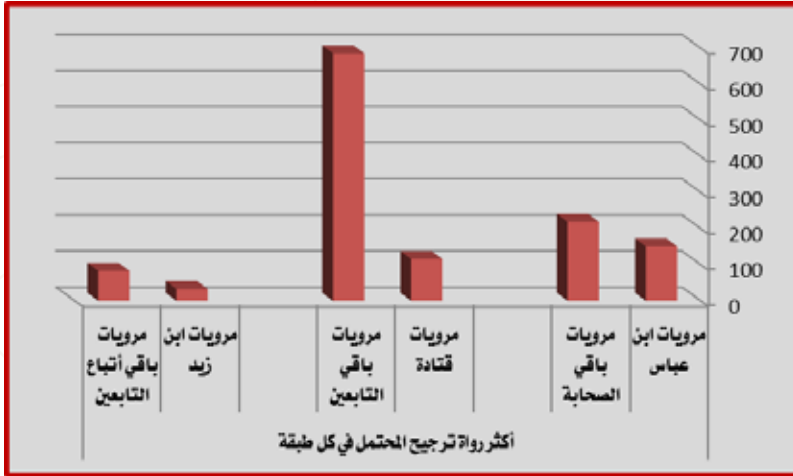
٢- نسبةُ المروياتِ الإسرائيليّةِ التي استُعملتْ لترجيحِ المُحتَمِلِ: (٤٥,٧ %)، من مجموعِ المروياتِ الإسرائيليّةِ في تفسيرِ ابنِ جريرٍ (٣١٠)، والبالغ عددها: (٢١٦٣) رواية.

٣- أكثرُ الصّحابةِ روايةً للإسرائيلياتِ في ترجيحِ المُحتَمِلِ: ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما بـ (١٥١) رواية، بنسبة (٦٨,٩ %) من مجموعِ مروياتِ الصّحابةِ في ذلك (٢١٩) رواية.

٤- أكثرُ التّابعينِ روايةً للإسرائيلياتِ في ترجيحِ المُحتَمِلِ: قتادة (ت: ١١٧)، بـ (١١٦) رواية، بنسبة (١٦,٩ %) من مجموعِ مروياتِ التّابعينِ في ذلك (٦٨٦) رواية.

٥- أكثرُ أتباعِ التّابعينِ روايةً للإسرائيلياتِ في ترجيحِ المُحتَمِلِ: ابنُ

زيد (ت: ١٨٢)، ب (٣٣) رواية، بنسبة (٨, ٣٩٪) من مجموع مرويات التابعين في ذلك (٨٣) روايات.





## المبحث الثاني: مقاصد رواية الإسرائيليات في تفسير ابن جرير بحسب الطبقات

وفيه أربعة مطالب:

### المطلب الأول: مقاصد رواية الإسرائيليات في طبقة الصحابة

- ١- مجموع الروايات الإسرائيلية الواردة عن الصحابة (٥١٢)، بنسبة (٢٣,٧٪) من مجموع الروايات الإسرائيلية في تفسير ابن جرير والبالغة (٢١٦٣) رواية.
- ٢- مقدار مرويات الصحابة في كل مقصد من مقاصد رواية الإسرائيليات على النحو الآتي: تعيين المبهم (١٢٨) رواية، وتفصيل المجهول (١٢٥) رواية، وكشف المشكل (٤٠) رواية، وترجيح المحتمل (٢١٩) رواية.
- ٣- نسبة مرويات الصحابة لكل مقصد من مقاصد رواية الإسرائيليات على النحو الآتي: تعيين المبهم (٢٥٪)، وتفصيل المجهول (٤, ٢٤٪)، وكشف المشكل (٨, ٧٪)، وترجيح المحتمل (٨, ٤٢٪).



٤- أكثر المقاصد ورودًا في مرويات الصحابة من الإسرائيليات هو: ترجيح

المُحتمل.

٥- أقلُّ المقاصدِ ورودًا في مروياتِ الصَّحابةِ من الإسرائيلياتِ هو: كشفُ

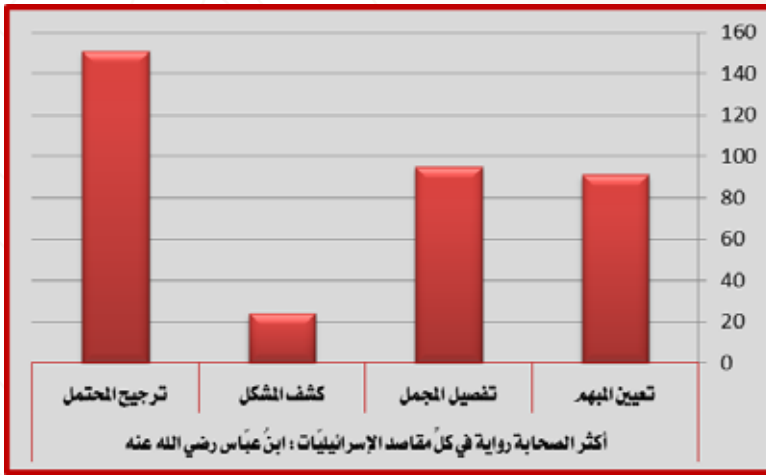
المُشكِل.

٦- أكثرُ الصَّحابةِ روايةً في كلِّ مقصدٍ من مقاصدِ روايةِ الإسرائيلياتِ هو: ابنُ

عباسٍ رضي الله عنه، وتفصيلُ مروياته على النَّحوِ الآتي: تعيينُ المُبهم (٩١) رواية، وتفصيلُ

المُجمل (٩٥) رواية، وكشفُ المُشكِل (٢٤) رواية، وترجيحُ المُحتمل (١٥١)

رواية.



المطلب الثاني: مقاصد رواية الإسرائيليات في طبقة التابعين.

١- مجموع الروايات الإسرائيلية الواردة عن التابعين (١٤٦٩)، بنسبة )

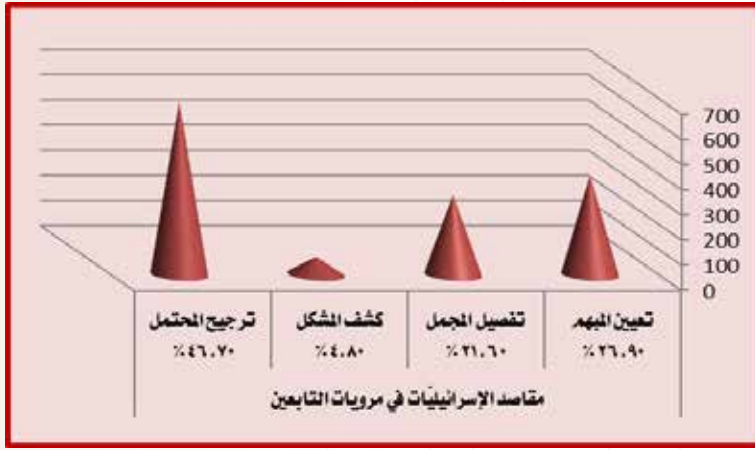
٦٧,٩٪) من مجموع الروايات الإسرائيلية في تفسير ابن جرير والبالغة (٢١٦٣)

رواية.

٢- مقدار مرويات التابعين في كلِّ مقصدٍ من مقاصدِ روايةِ الإسرائيلياتِ على

النَّحْوِ الآتِي: تعيينُ المُبْهَمِ (٣٩٥) رواية، وتفصيلُ المُجْمَلِ (٣١٧) رواية، وكشفُ المُشْكِـلِ (٧١) رواية، وترجيحُ المُحْتَمَلِ (٦٨٦) رواية.

٣- نسبةُ مروياتِ التَّابِعِينَ لِكُلِّ مَقْصِدٍ مِنْ مَقَاصِدِ رِوَايَةِ الإِسْرَائِيلِيَّاتِ عَلَى النَّحْوِ الآتِي: تعيينُ المُبْهَمِ (%٩، ٢٦)، تفصيلُ المُجْمَلِ (%٦، ٢١)، كشفُ المُشْكِـلِ (%٨، ٤٦)، ترجيحُ المُحْتَمَلِ (%٧، ٤٦).



٤- أكثرُ المقاصدِ وروداً في مروياتِ التَّابِعِينَ مِنْ الإِسْرَائِيلِيَّاتِ هُوَ: تَرْجِيحُ المُحْتَمَلِ.

٥- أقلُّ المقاصدِ وروداً في مروياتِ التَّابِعِينَ مِنْ الإِسْرَائِيلِيَّاتِ هُوَ: كَشْفُ المُشْكِـلِ.

٦- أكثرُ التَّابِعِينَ رِوَايَةً فِي كُلِّ مَقْصِدٍ مِنْ مَقَاصِدِ رِوَايَةِ الإِسْرَائِيلِيَّاتِ عَلَى النَّحْوِ الآتِي: تعيينُ المُبْهَمِ: مجاهدٌ (ت: ١٠٤) ب(٦٨) رواية، وتفصيلُ المُجْمَلِ: قتادة (ت: ١١٧) ب(٥٣) رواية، وكشفُ المُشْكِـلِ: قتادة (ت: ١١٧) ب(١٢) رواية،

وترجيح المحتمل: قتادة (ت: ١١٧) بـ (١١٦) رواية.



### المطلب الثالث: مقاصد رواية الإسرائيليات في طبقة أتباع التابعين.

١- مجموع الروايات الإسرائيلية الواردة عن أتباع التابعين (١٧٧)، بنسبة (٨, ٢٪) من مجموع الروايات الإسرائيلية في تفسير ابن جرير والبالغة (٢١٦٣) رواية.

٢- مقدار مرويات أتباع التابعين في كل مقصد من مقاصد رواية الإسرائيليات على النحو الآتي: تعيين المبهمة (٣٨) رواية، وتفصيل المجهول (٥٠) رواية، وكشف المشكل (٦) رواية، وترجيح المحتمل (٨٣) رواية.

٣- نسبة مرويات أتباع التابعين لكل مقصد من مقاصد رواية الإسرائيليات على النحو الآتي: تعيين المبهمة (٥, ٢١٪)، تفصيل المجهول (٢, ٢٨٪)، كشف المشكل (٤, ٣٪)، ترجيح المحتمل (٩, ٤٦٪).



٤- أكثر المقاصد وروداً في مرويات أتباع التابعين من الإسرائيليات هو: ترجيح المحتمل.

٥- أقل المقاصد وروداً في مرويات أتباع التابعين من الإسرائيليات هو: كشف المشكل.

٦- أكثر أتباع التابعين روايةً في كل مقصد من مقاصد رواية الإسرائيليات على النحو الآتي: تعيين المبهم: ابن جريج (ت: ١٥٠) بـ (١٤) رواية، وتفصيل المجمال: ابن زيد (ت: ١٨٢) بـ (٢٤) رواية، وكشف المشكل: ابن جريج (ت: ١٥٠) بـ (٣) روايات، وترجيح المحتمل: ابن زيد (ت: ١٨٢) بـ (٣٣) رواية.

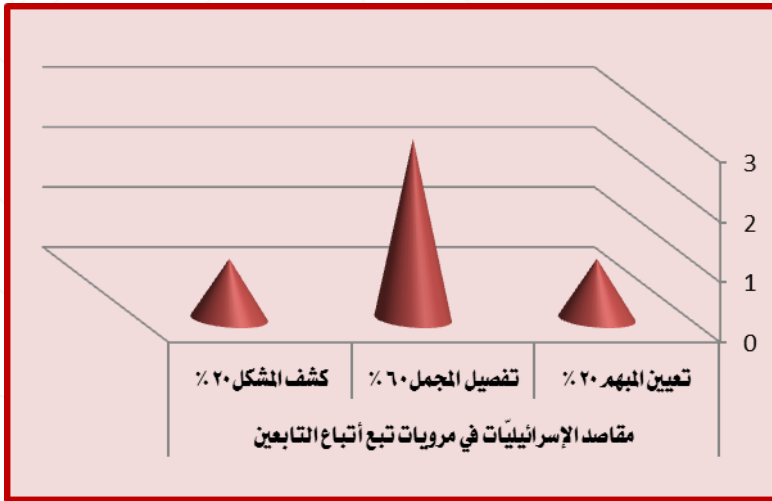


### المطلب الرابع: مقاصد رواية الإسرائيليات في طبقة تبع أتباع التابعين.

١- مجموع الروايات الإسرائيلية الواردة عن تبع أتباع التابعين (٥)، بنسبة (٢، ٠٪) من مجموع الروايات الإسرائيلية في تفسير ابن جرير والبالغة (٢١٦٣) رواية.

٢- مقدار مرويات تبع أتباع التابعين في كل مقصد من مقاصد رواية الإسرائيليات على النحو الآتي: تعيين المبهم (١) رواية، وتفصيل المجهل (٣) روايات، وكشف المشكل (١) رواية.

٣- نسبة مرويات أتباع التابعين لكل مقصد من مقاصد رواية الإسرائيليات على النحو الآتي: تعيين المبهم (٢٠ ٪)، تفصيل المجهل (٦٠ ٪)، كشف المشكل (٢٠ ٪).

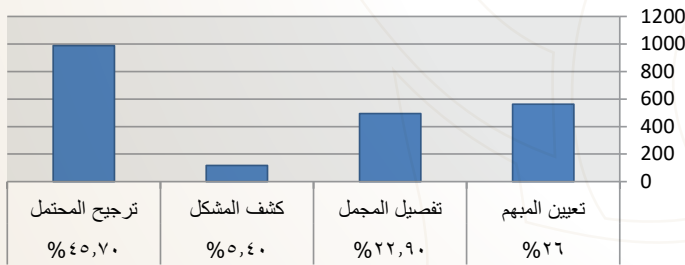


## الخاتمة

من خلال الإحصاءاتِ السابقةِ يُمكنُ التَّوصُّلُ بوضوحٍ إلى جُملةٍ من النتائجِ، وهي:

- ١- مجموع الرواياتِ الإسرائيليَّةِ في تفسيرِ ابنِ جريرٍ (ت: ٣١٠): (٢١٦٣) رواية.
- ٢- توزَّعت تلك الرواياتُ الإسرائيليَّةُ بحسبِ مقاصدِ استعمالها في تفسيرِ ابنِ جريرٍ (ت: ٣١٠) إلى أربعةٍ مقاصدٍ:  
**الأول:** تعيينُ المُبهمِ، وقد وردَ في (٥٦٢) رواية، بنسبةٍ (٢٦ ٪) من مجموعِ الرواياتِ.  
**الثاني:** تفصيلُ المُجملِ، وقد وردَ في (٤٩٥) رواية، بنسبةٍ (٩, ٢٢ ٪) من مجموعِ الرواياتِ.  
**الثالث:** كشفُ المُشكَلِ، وقد وردَ في (١١٨) رواية، بنسبةٍ (٤, ٥ ٪) من مجموعِ الرواياتِ.  
**الرابع:** ترجيحُ المُحتَمَلِ، وقد وردَ في (٩٨٨) رواية، بنسبةٍ (٧, ٤٥ ٪) من مجموعِ الرواياتِ.

مقاصد الإسرائيليات في تفسير ابن جرير



٣- لم أجد في تفسير ابن جرير مقصدًا من إيراد الروايات الإسرائيلية غير تلك المقاصد الأربعة.

٤- أكثر المقاصد ورودًا في جميع طبقات السلف في تفسير ابن جرير: ترجيح المحتمل.

٥- أقل المقاصد ورودًا في جميع طبقات السلف في تفسير ابن جرير: كشف المشكل.

٦- جميع تلك المقاصد من صميم عملية التفسير؛ التي هي: البيان. ومن مهمات المُفسِّر؛ المبيِّن للمعاني. وبذلك يتبيَّن وجهُ عناية المُفسِّرين بإيرادها في تفاسيرهم لتحقيق تلك المقاصد التفسيرية الجليلة.

وبهذا أرجو أن يكون البحث قد أجاب عن الأسئلة المطروحة في مقدمته، وهي: ما الفائدة من رواية الإسرائيليات في التفسير؟ ولماذا أوردتها المُفسِّرون في كتبهم؟ وما مقاصد استعمالها في التفسير؟

داعياً إلى مزيد من استجلاء مناهج المتقدمين من أئمة التفسير في هذا الباب، وغيره من أبواب علم التفسير؛ باستقراء تام، وإحصاء دقيق، مما يسهم في بناء نظرية التفسير وأصوله بناءً وثيقاً، سائلاً الله تعالى توفيقه للمشاركة في ذلك الشرف العالي، ومستغفراً مما لا بد منه لبشرٍ من نقصٍ أو سهوٍ أو خطأ.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلّم على نبيِّنا محمدٍ وآله وصحبه.





## المراجع والمصادر

- ١- **الإتقان في علوم القرآن**، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، (د. ط) طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية، ١٤٢٦.
- ٢- **الأحاديث المشككة الواردة في تفسير القرآن**، القصير، أحمد بن عبد العزيز، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٣٠.
- ٣- **أحكام القرآن**، ابن العربي، محمد بن عبد الله، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢١.
- ٤- **الاستدلال في التفسير**، الزهراني، نايف بن سعيد، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط١، الرياض، ١٤٣٦.
- ٥- **أطلس عمر بن الخطاب**، سامي بن عبد الله المغلوث، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢٦.
- ٦- **الإمام ابن جرير الطبري وتفسيره**، من إصدارات مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط١، الرياض، ١٤٣٣.
- ٧- **الإمتاع والمؤانسة**، التوحيد، أبو حيان علي بن محمد، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤.
- ٨- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، القفطي، علي بن يوسف، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٤.
- ٩- **أنواع التصنيف المتعلقة بتفسير القرآن**، الطيار، مساعد بن سليمان، ط٣، دار ابن الجوزي، ١٤٣٤.
- ١٠- **البداية والنهاية**، ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تحقيق: علي معوض، وعادل عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥.
- ١١- **البرهان في علوم القرآن**، الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٦.
- ١٢- **تاج العروس من جواهر القاموس**، الزبيدي، محمد الحسيني، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، (د. ط)، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥.
- ١٣- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

- ١٤- **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، (د . ط) دار الكتب العلمية، بيروت، (د . ت).
- ١٥- **تاريخ دمشق**، ابن عساكر، علي بن الحسن، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، (د . ط) دار الفكر، بيروت، ١٤١٥.
- ١٦- **التمهيد لِمَا فِي الْمَوْطَأِ مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَسَانِيدِ**، ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، تحقيق: أسامة بن إبراهيم، ط٣، الفاروق الحديثة، القاهرة، ١٤٢٤.
- ١٧- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، الطبري، محمد بن جرير، تحقيق: مصطفى السقا، وآخرون، (د . ط) دار الفكر، بيروت، ١٤١٥، (مصورة عن طبعة مكتبة البابي الحلبي عام ١٣٧٣). وطبعة: مكتبة المعارف، القاهرة، ط٢، تحقيق: محمود محمد شاكر، وراجعه وخرج أحاديثه: أحمد محمد شاكر. وطبعة: دار هجر، القاهرة، ط١، ١٤٢٢، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي.
- ١٨- **دلائل النبوة**، أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، تحقيق: محمد رواس قلعه جي، وعبد البر عباس، ط٢، دار النفائس، بيروت، ١٤٠٦.
- ١٩- **رسائل ابن حزم**، تحقيق: إحسان عباس، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠م.
- ٢٠- **سير أعلام النبلاء**، الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧.
- ٢١- **السيرة النبوية**، ابن هشام، عبد الملك بن هشام، تحقيق: مصطفى السقا، وآخرون، (د . ط) مؤسسة علوم القرآن، (د . ت).
- ٢٢- **طبقات المفسرين**، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣.
- ٢٣- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، تحقيق: عبد الكريم الخضير، ومحمد آل فهيد، ط١، دار المنهاج، الرياض، ١٤٢٦.
- ٢٤- **الفهرست**، ابن النديم، محمد بن إسحاق، تحقيق: إبراهيم رمضان، ط٢، دار المعرفة بيروت - لبنان، ١٤١٧.
- ٢٥- **لسان العرب**، ابن منظور، محمد بن مكرم، (د . ط) دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٢٤، وهي مصورة عن الطبعة المنيرية، بعناية أحمد فارس الشدياق، سنة ١٣٠٠.

- ٢٦- **لسان الميزان**، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، ط٣، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦.
- ٢٧- **ما له حكمُ الرِّفْع من أقوالِ الصَّحابةِ وأفعالِهِم**، محمد بن مطر الزهراني، دار الخضير، المدينة النبوية، ١٤١٨.
- ٢٨- **مجموع الفتاوى**، ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (د. ط)، (د. م)، (د. ط) ١٤١٨.
- ٢٩- **المسالك في شرح موطأ مالك**، ابن العربي، محمد بن عبد الله، تحقيق: محمد بن الحسين السليمانی، ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨.
- ٣٠- **مشكل القرآن الكريم**، المنصور، عبد الله بن حمد، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٢٦.
- ٣١- **معالم التنزيل**، محيي السنة البغوي، الحسين بن مسعود، تحقيق: محمد عبد الله النمر، وزميلاه، ط٤، دار طيبة، الرياض، ١٤١٧.
- ٣٢- **معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)**، الحموي، ياقوت بن عبد الله، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣ م.
- ٣٣- **معجم البلدان**، الحموي، ياقوت بن عبد الله، (د. ط) دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د. ت).
- ٣٤- **المعجم الوسيط**، تأليف لجنة من العلماء بإشراف مجمع اللغة العربية بمصر، (د. ط) دار الدعوة، استانبول، ١٤١٠.
- ٣٥- **منهج ابن جرير الطبري في الاستدلال على المعاني في التفسير**، الزهراني، نايف بن سعيد، رسالة دكتوراه، السعودية، كلية القرآن الكريم، الجامعة الإسلامية، (د. ن) سنة ١٤٣٤.
- ٣٦- **النُّكت على كتاب ابن الصَّلاح**، ابن حجر، أحمد بن علي، تحقيق: ربيع بن هادي مدخلي، ط٣، دار الراية، الرياض، ١٤١٥.



## فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| ٢٢     | الملخص   |
| ٢٣     | المقدمة  |
|        | <b>الفصل الأول: التعريفُ بابن جريرٍ وتفسيره والرواياتِ الإسرائيليةِ</b>                  |
| ٢٩     | <b>المبحثُ الأول:</b> تعريفٌ موجزٌ بابن جريرٍ الطبري وتفسيره                             |
| ٢٩     | المطلبُ الأول: التعريفُ بابن جريرٍ الطبري ومكانته العلمية                                |
|        | المطلبُ الثاني: التعريفُ بتفسير (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ومنزلته بين كتب التفسير |
| ٣٢     | <b>المبحثُ الثاني:</b> التعريفُ بالرواياتِ الإسرائيليةِ، وطرقُ تمييزها من الأخبارِ       |
| ٣٧     | المطلبُ الأول: معنى (الرواياتِ الإسرائيليةِ) لغةً واصطلاحًا                              |
| ٣٧     | المطلبُ الثاني: كيف يُميِّزُ الخبرُ الإسرائيليُّ من جملةِ الأخبارِ؟                      |
| ٣٩     | <b>الفصلُ الثاني: مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في تفسيرِ ابن جريرٍ</b>                    |
| ٤٢     | <b>المبحثُ الأول:</b> تفصيلُ مقاصدِ روايةِ الإسرائيلياتِ في تفسيرِ ابن جريرٍ             |
| ٤٢     | المطلبُ الأول: تعيينُ المُبهم  |
| ٥٠     | المطلبُ الثاني: تفصيلُ المُجمل   |
| ٥٨     | المطلبُ الثالث: كشفُ المُشكَل  |
| ٦٤     | المطلبُ الرابع: ترجيحُ المُحتَمَل  |
| ٧٧     | <b>المبحثُ الثاني:</b> مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في تفسيرِ ابن جريرٍ بحسبِ الطبقاتِ    |
| ٧٧     | المطلبُ الأول: مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في طبقةِ الصَّحابةِ                           |
| ٧٨     | المطلبُ الثاني: مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في طبقةِ التَّابعينِ                         |
| ٨٠     | المطلبُ الثالث: مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في طبقةِ أتباعِ التَّابعينِ                  |
| ٨٢     | المطلبُ الرابع: مقاصدُ روايةِ الإسرائيلياتِ في طبقةِ تبعِ أتباعِ التَّابعينِ             |
| ٨٣     | <b>الخاتمة</b>   |
| ٨٥     | <b>فهرس المصادر والمراجع</b>   |